



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق
المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ
لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**


إعداد

د. / محمد جمال صالح محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة أسوان

mohamedgamal40099@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0001-9096-1507> 

تاريخ استلام البحث : ١٧ سبتمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٦ أكتوبر ٢٠٢٤ م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهجين: الوصفي، والتجريبي، وتكونت مجموعة البحث من (٧٤) تلميذًا، وقد أعد الباحث أدوات البحث المتمثلة في: اختبارات عمق المعرفة التاريخية، ومقياسي: العادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار: عمق المعرفة التاريخية، ومقياسي: والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لصالح التطبيق البعدي، كما كانت نسبة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR) مقبولة بالنسبة لنمو عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ، وحجم تأثير نموذج أبعاد التعلم في متغيرات البحث كما تُقاس باستخدام قيمة (η^2) جاء مُرتفعًا، وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها بالطرق الإحصائية، خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات، وقدم عددا من التوصيات، منها: ضرورة استخدام نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) عند بناء مناهج التاريخ، وتضمين أبعاد عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية وأبعاد الرضا عن تعلم التاريخ فيها بوصفهما من الأهداف الرئيسة لتدريس التاريخ في جميع المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)؛ عمق المعرفة التاريخية؛ العادات العقلية؛ الرضا عن تعلم التاريخ.

Abstract:

The current research was to measure the effectiveness of a program based on Marazano's learning dimensions model to develop the depth of historical knowledge, mental habits, and satisfaction with learning history among second-year middle school students. To achieve the research objectives, the descriptive and experimental approaches were used. The research group consisted of (74) students. The researcher prepared the research tools represented in: tests of the depth of historical knowledge, and the two scales: mental habits and satisfaction with learning history. The research yielded a set of results, the most important of which are: the presence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the two groups (experimental and control) in the post-application of the test: the depth of historical knowledge, and the two scales: mental habits and satisfaction with learning history in favor of the post-application. The adjusted gain ratio for "Black" (BMGR) was acceptable for the growth of the depth of historical knowledge, mental habits, and satisfaction with learning history, and the size of the effect of the learning dimensions model on the research variables as measured using The value of ((η^2 was high, and after obtaining the results, they were processed using statistical methods. The researcher came up with a set of conclusions and presented a number of recommendations, including: the necessity of using the Marazano Learning Dimensions Model when building history curricula, and including the dimensions of depth of historical knowledge, mental habits, and dimensions of satisfaction with learning history in them, as they are among the main objectives of teaching history at all educational levels.

Keywords: Marazzano's Dimensions of Learning Model; Depth of historical knowledge; mental habits; Satisfaction with learning history.

مقدمة :

أصبح من الضروري الاهتمام بأدوار المتعلمين وآرائهم وحاجاتهم باعتبارها أهم عنصر لأي نظام تربوي، وأن معرفة رضاهم عن دراستهم ليس تقويماً لهم فحسب، بل تقويم لمدى تحقق مخرجات التعلم، ومدى جودة النظام التعليمي بصورة عامة، وعليه فإن موضوع الرضا عن التعلم يعد دليلاً قاطعاً على قوة أي مؤسسة تعليمية.

وحتى تقوم المدرسة بأداء مهامها الأساسية كان لا بد لها أن تضع من حاجات التلاميذ ورضاهم عن تعلمهم وبناء قدراتهم المعرفية وتحسين عملية تعلمهم أولوية لها، ويستطيع المعلم أن يؤدي هذا الدور من خلال الاعتماد على طرق واستراتيجيات ونماذج تدريسية جديدة ومتقنة تجعل المتعلم محوراً لعملية التعليم والتعلم (المعاضبي، ٢٠٢٣، ص. ٨١٣) (*).

ويُعد الرضا عن التعلم إحدى الطرق التي تستعمل لتحسين نوعية التدريس و تقييم المتعلم للمعلم حيث أنه يستخدم كمقياس لفاعلية التدريس للمعلم و المتعلم، وتوجد عدة عوامل لها تأثير في الرضا عن التعلم منها اتجاه المعلم نحو تدريس المادة وإدارته للصف والتي لها تأثير مباشر في رضا المتعلمين عن التعلم (عطية، ٢٠٠٨، ص. ٧)، ويمكن تحقيق الرضا عن التعلم من خلال التدريس الكفء، وتنظيم المنه، وتحسين بيئة التعلم، وأدوات التدريس وتحسين مخرجات التعلم (عبد المحسن، ٢٠١٦، ص. ١٨٠).

ويؤكد Loveland (2007) على أن تقييمات التلاميذ وقياس مدى رضاهم عن التعلم أصبحت جزءاً من الحياة المدرسية، فيتم استخدام هذه التقييمات كمقياس لفاعلية التدريس، كما أنه يمكن أن يكون مقياساً لفاعلية إدارة المدرسة ومدى قدرتها على التخطيط والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقويم من اجل النجاح عمليتي التعليم والتعلم (p.1-2).

كما أكد Spătărelu (٢٠١٩) على أن الرضا عن التعلم رد فعل عاطفي لدى الفرد نحو شيء ما، فرضا التلميذ عملية معقدة ودقيقة يقرر فيها التلميذ بشكل فردي ذاتي مدى تنوع الخبرات التعليمية التي يتلقاها فهو منظور شخصي حول الطريقة التي تم بها دعمه ليحقق النجاح الأكاديمي المرجو مؤشر لنجاح عملية التعلم وجودة مخرجاته (p.27-28).

ونظراً وكون الرضا عن التعلم يساهم في اكتساب المتعلم العديد من معارف ومهارات وقيم نتيجة لمروره بالخبرات التربوية المتضمنة بالمنهج؛ فقد اهتم بتنميته لدى المتعلمين في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، باستخدام برامج ونماذج واستراتيجيات تدريسية، ومن هذه الدراسات: (أحمد، ٢٠٢٣؛

(* يتبع الباحث نظام التوثيق التالي: (اسم المؤلف أو المؤلفين، سنة النشر، رقم الصفحة او الصفحات).

et al., Lin, et al, ؛ Kurniawan, et al.,2024 ؛Goode, et al.,2024
2023؛ المعاضيدي، ٢٠٢٣؛ عكاشة، سرور، المنشاوي، والعين ٢٠٢٢؛ عبدالحسن، ٢٠١٦)، ولا
توجد أي دراسة في مجال تدريس التاريخ، هي: سعت إلى تنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى طلاب التعليم
قبل الجامعي بجميع مراحل.

ويساعد رضا التلاميذ عن التعلم المقدم لهم على نمو العادات العقلية لديهم؛ حيث ذلك الرضا
يساعدهم على أن يكونوا متعلمين طول الوقت، محبين للاستطلاع، دائمي التغيير والتعديل للعمليات
الذهنية الأكثر تقدماً، دائم العناية بتحسين ذواتهم وتعديل أفكارهم ونمو إمكاناتهم، وإيجاد نوع من الدعاية
أثناء التعلم؛ حيث أكد مارزانو، وبيكرنج، ووندو، وبلاكبورن، وبرانن، وموفت (١٩٩٨) أن الاتجاهات
والإدراكات، ومدى الرضا عن ما يقوم به التلاميذ داخل الفصل، والمدرسة، يؤثر في قدرة التلاميذ على
التعلم سلباً أو إيجاباً، واعتبر أن من العناصر المفتاحية في التعلم الفعال أن نكون ونرسخ اتجاهات
وإدراكات إيجابية عن التعلم؛ مما يساهم في تكوين مجموعة من العادات العقلية لديهم (ص.٨).

وتعد العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب التلاميذ عليها
وتتوفر لهم الفرصة لاستخدامها؛ حيث أنهم لا يحاولون كبح اندفاعهم ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة
لإنجاز مهمة، كما أنهم لا يسعون إلى الدقة والوضوح، لأن ذلك يحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد
لتحقيقه، لذا فمن الضرورة أن تكون عادات العقل محور للتعلم، ويرى أنه لا فائدة من أن يتعلم المتعلمين
الاحتوي ما لم يتعلموا السعي لتحقيق الدقة والوضوح وتجنب الإندفاع والمناظرة العقلية؛ مما يحسن مستواهم
الأكاديمي (Costa, Kallick, 2008, p.16).

وفي ضوء التغيرات التي حدثت في المناهج الدراسية بدأ الاهتمام بوضع المتعلم في بيئات فكرية بعيدة
المدى، بحيث يصبح قادراً على ممارسة مستويات التفكير العليا بصورة فعالة كي ينتج عنها عمليات ذهنية
يستخدمها في حل المشكلات التي تواجهه وصناعة القرارات الخاصة بملها؛ مما يؤدي إلى ممارسة مهارات
التفكير العليا، ومن ثم تكوين العادات العقلية التي نسعى إليها (كوستا، وكالليك، ٢٠٠٣، ص.١٤)
ويؤكد جمال، وجمال (٢٠٢٠-ب) على أن تنمية العادات العقلية لدى التلاميذ والاهتمام بها تعد
من الأهداف الرئيسية للتعليم، وذلك بهدف إنتاج متعلمين قادرين على استخدام مهاراتهم التفكيرية
وقدراتهم العقلية بصورة مستمرة في حياتهم (ص٢٢٥).

ويرى كوستا، وكالليك (٢٠٠٣) أنه يمكن اكتساب المتعلمين هذه العادة من خلال بناء أوضاع تعليمية
تعاونية وتبادلية يتعلم فيها التلاميذ ويكونون مسئولين عن التأكد من أن جميع أفراد المجموعة ينجحون في
إتمام المهام الموكلة إليهم، ويشرك المعلم طلابه في وضع الأهداف ونتائجها، وأن يصف لهم استراتيجياته

التدريسية وأساليبه في التقييم ويطلب منهم عند نهاية الدرس، وأن يزودوه بتغذية راجعة حول ما نجح فيه وما لم ينجح فيه (ص.٩٦).

ونظرًا لأهمية تنمية عادات العقل لدى المتعلمين؛ أجريت العديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، ومن أهم الدراسات التي أجريت في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة: (عامر، هاشم، وحسن، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠١٩؛ محمود، ٢٠١٨؛ وسيد، علام، وحال، ٢٠١٦؛ ومن الدراسات العربية التي أجريت في مجال تدريس التاريخ خاصة: (موسى، ٢٠٢٠؛ رزق، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠١٨؛ متولي، ٢٠١٦)، ومن الدراسات الأجنبية: (Afandi, Gossard, 2023؛ Lewis, 2016؛ Hinton, et. al., 2016؛ Martin, 2016؛ Han, 2016؛ Sheppard, et. al., 2011)، يتضح أن معظم الدراسات استخدمت استراتيجيات تدريسية لتنمية العادات العقلية، مثل: التفكير المنتعش، والخرائط الذهنية، وسوم، والتعلم بالتعاقد، والتفكير التمثالي، وقبعات التفكير الست.

ويؤكد جمال، وجمال (٢٠٢١-ب) على أن عادات العقل تساعد على تنمية المهارة العقلية تنظيم عملية التعلم وتوجيهها بكفاءة، وتشجيع التلاميذ على إمتلاك الإرادة تجاه إستخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتي يصبح التفكير لديهم عادة لايميل من ممارستها، ومن ثم يصبحوا أكثر مرونة في حل المشكلات، وإتخاذ القرار وبخاصة أن حياتهم مليئة بالمواقف والقضايا والمشكلات التي تحتاج إلي إعمال العقل فيها، وهذا يعمل على تنمية عمق المعرفة لديهم؛ حيث أكد (Marzano 2001) على أن تنمية عادات العقل لدي التلاميذ بجميع المراحل التعليمية يرتبط بالتدريس؛ حيث إنها تركز على دافعية المتعلم، وتشجيعه على المثابرة في التفكير حول المشكلة التي يتعرض لها، والتواصل مع الآخرين لتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها والاستفادة منها في إنتاج المعرفة والاستمرار في عملية التعليم والتعلم في المستقبل (p.197).

ويؤكد سلام (٢٠١٩) على أن نورمان ويب (١٩٩٩) webb ابتكر تصنيفًا لعمق المعرفة للمواءمة بين المعايير والمحتوى والتقييم؛ وذلك لمواجهة الانتقادات التي وجهت لتصنيف بلوم السداسي للمعرفة (Bloom's Taxonomy)، ومن خلاله يتم تصنيف المعرفة حسب مستويات عمقها، وذلك حتى يتحقق التعلم ذو المعنى، وربطة المعرفة الجديدة بالسابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية مما يؤدي إلى أفكار مترابطة ومُتكاملة بما يُسهم في زيادة قدرة المتعلم على المقارنة والتمييز وفهم الأفكار المتناقضة (ص.١٩٢)، وعمق المعرفة هنا لا يعتمد على استخدام الأفعال كما هو الحال في تصنيف "بلوم" بقدر ما يعتمد على السياق المستخدم فيه الفعل (الفيل، ٢٠٢١، ص.١١٥)، وحدد نورمان

ويب "webb": أربع مستويات لعمق المعرفة، هي: الاستدعاء، وتطبيق المفاهيم والمهارات، والتفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد (webb, 2002).

وعلى هذا يمكن القول أن تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى المتعلمين يعمل على تمكينهم من الربط بين الخبرات والأفكار التاريخية السابقة والجديدة، واستخدام أساليب تنظيمية أثناء تعلم التاريخ تساعد على تحقيق مستوى عال من الرضا عن دراسته، تنظيم عملية التعلم بالشكل الذي يتيح لهم تكوين عادات عقلية، وذلك من خلال مواقف تعليمية تثير التفكير؛ مما يساهم في بقاء أثر تعلم التاريخ لفترة طويلة وتقلل من أثر تعرض المعرفة للنسيان؛ وهذا ينمي القدرة على الفحص الناقد للأفكار والحقائق التاريخية الجديدة، ويتطلب بناء خبراته بشكل منظم؛ مما يساعد على تكوين مفاهيم تاريخية صحيحة وتقليل التصور الخاطي لها.

ويتطلب ذلك توفير بيئة تعليمية من شأنها أن تنمي مهارات التفكير الممتد والتفكير الاستراتيجي القرار وحل المشكلات التي يتعرض لها المتعلم في حياته داخل الفصل والمدرسة وخارجها حتى يستطيع التكيف مع البيئة.

ونظرًا لأهمية تنمية عمق المعرفة؛ أجريت عديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المراحل والمواد الدراسية، ومن أهم هذه الدراسات: (إبراهيم، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٨؛ الفيل، ٢٠١٨؛ الباز، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٨؛ الغامدي، ٢٠١٩؛ غانم، ٢٠١٩؛ حسين، ٢٠١٩؛ سلام، ٢٠١٩؛ عبد الرحيم، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠٢٠؛ تمساح، ٢٠٢٠؛ الزعانين، ٢٠٢٠؛ السيد، ٢٠٢٠؛ شاهين، ٢٠٢٠؛ عبدالرؤوف، ٢٠٢٠؛ مجول، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢٠؛ عبد الملاك، ٢٠٢٠؛ أبو مغنم، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ اللوزي، ٢٠٢١؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ خواجي، ٢٠٢١؛ أبو غنيم، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ علي، ٢٠٢١؛ عمر، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ أبو السعود، الأسطل، والناق، ٢٠٢٢؛ الحجري، ٢٠٢٢؛ سيد، ٢٠٢٢؛ أحمد، ٢٠٢٢؛ الشدي، ٢٠٢٢؛ الحنفي، ٢٠٢٢؛ حسن، ٢٠٢٢؛ أبو السعود؛ محمد، ٢٠٢٢؛ عبدالله، ٢٠٢٢؛ الوهابية؛ عمر، ٢٠٢٣؛ دراز، ٢٠٢٣؛ المحمدي، ٢٠٢٣؛ الشهري، ٢٠٢٣؛ المقاطي، ٢٠٢٤).

ومراجعة تلك الدراسات اتضح أنها سعت لتنمية أنواع مختلفة من عمق المعرفة: العلمية، والبيولوجية، والكيميائية، والرياضية، والجغرافية، والفلسفية، والتكنولوجية، واللغوية، ولا توجد سوى درستان أجريت في مجال تدريس التاريخ، هما: دراسة عمار (٢٠٢٣)، والتي توصلت إلى استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ لتنمية مستويات العمق المعرفي والبراعة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عشيبية، والجزار، والشال (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى فاعلية مدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويؤكد المعاضيدي (٢٠٢٣) على أن الاهتمام بطرق واستراتيجيات ونماذج التدريس التي تعتمد على المتعلم، وتساعد على حل مشكلات التعلم وتحديد أهداف التدريس ومحتواه وأنشطته وأدواته وهيئة بيئة مناسبة تؤدي إلى تحسين الإداء وتنمية المهارات والعادات العقلية للتلاميذ والتي تنمية عمق المعرفة التاريخية لديهم (ص. ٨٢١)؛ ولذا فإن هناك حاجة ملحة إلى تجريب نماذج واستراتيجيات حديثة في تدريس التاريخ يمكنها تحسين رضا المتعلمين عن تعلم التاريخ، وتعمل تنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية لديهم، ومن النماذج التدريسية المناسبة لذلك التي تعمل على تحقيق ذلك نموذج مارزانو.

ويعد نموذج مارزانو نموذجًا تعليميًا أطلق عليه نموذج أبعاد التعلم، وهو نموذج علمي يستطيع أن يستخدمه المعلمون في جميع مراحل التعليم بدءًا من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوي ليحسنوا نوعية التدريس (جمال، وجمال، ٢٠٢١-أ، ص. ٥)، ويتفق كلا من: (مارزانو، وآخرون، ١٩٩٨؛ و مارزانو، وآخرون، ١٩٩٩؛ مارزانو، وآخرون، ٢٠٠٠؛ مارزانو، وآخرون، ٢٠٠٤؛ Marzano, 1992؛ Marzano, 2007؛ Marzano, 2007) على أن هذا النموذج يستند على مسلمة أساسية، وهي أن التعليم الناجح يعتمد على تفاعل خمسة أبعاد للتعلم، وهي: اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم - واكتساب المعرفة ودمجها - وتوسيع المعرفة وتنقيتها - استخدام المعرفة استخدامًا ذا معنى - عادات العقل المنتج.

ويستند نموذج مارزانو إلى ست مسلمات أساسية، هي: (١) ينبغي أن يعكس التعليم الفضل ما نعرف عن كيف يحدث التعلم، (٢) يتضمن التعلم نظامًا أو نسقًا مركبًا من العمليات المتفاعلة ولكنه يتضمن خمسة أنماط من التفكير - أبعاد التعلم الخمسة، (٣) أن ما نعرفه عن التعلم يبين أن التعليم الذي يركز على ثيمات كبيرة منهجية تعليمية متعددة التخصصات هو أكثر الطرق فاعلية لتحسين التعلم وتقدمه، (٤) ينبغي أن يتضمن منهج التعليم من رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الثانوية تدريسيًا صريحًا واضحًا للاتجاهات والإدراكات والعادات العقلية ذات المستوى الرفيع التي تيسر التعلم، (٥) أن المدخل الشامل للتعليم يضم على الأقل نمطين متميزين من التعليم، أحدهما موجه بدرجة أكبر من قبل المعلم والآخر موجه بدرجة أكبر من قبل التلميذ، (٦) ينبغي أن يركز التقويم على استخدام الطلاب للمعرفة وعلى الاستدلال للمركب أكثر من تركيزه على استرجاع معلومات منخفضة المستوى (مارزانو، وبيكرنج، ووندو، وبلاكبورن، وبرانت، وموف، ١٩٩٨، ص. ٥؛ وجمال، وجمال، ٢٠٢١-أ، ص. ٦).

يتضح مما سبق أن التعلم بناء للمعنى حيث يقوم المتعلم بربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق ومن ثم توسيع هذه المعرفة وتنقيتها ثم استخدامها في حل المشكلات الحياتية وهذا ما يسمى التعلم ذو المعنى أو التعلم البنائي، وأن الهدف النهائي لهذا النموذج أن يصبح التلاميذ متعلمين قادرين على تطوير أنفسهم وقدراتهم وعاداتهم العقلية على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم.

ويستخدم نموذج أبعاد التعلم بواسطة المعلمين من أجل تطوير قدرات طلابهم ومهاراتهم حتى يتمكنوا من التعامل مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه، ونظرًا لأهمية استخدامه في تدريس؛ أجريت العديد من الدراسات باستخدامها في مختلف المواد الدراسية، ومختلف المراحل، ولقد أثبتت نتائج البحوث والدراسات التي استخدمت نموذج أبعاد التعلم أن له تأثير كبير في تحقيق العديد من نواتج التعلم، ومن هذه الدراسات: (السعدي، والعياصرة، والمحرزي، ٢٠٢٤؛ عزيز، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٣؛ العنزي، ٢٠٢٣؛ عزيز، ٢٠٢٣؛ أبو الحاج، ٢٠٢٣؛ البلوي، ٢٠٢٣؛ الصغير، والعديلي، ٢٠٢٣؛ خضور، ومرسي، ٢٠٢٢؛ علي، ٢٠٢١؛ السيد، ٢٠٢١؛ مراد، ٢٠٢١)، ومن أهم الدراسات الأجنبية التي تناولت النموذج: (Marzano, 1992؛ Marzano, 1993؛ Al-Matrafi, 2007؛ Al Rowais, 2019؛ Arshad, et.al., 2017؛ 2014؛ Suryani, et.al., 2020؛ 2020؛ Almekhlafi, et.al., 2020؛ Suryani, 2023).

وبمراجعة تلك الدراسات والبحوث وجد أنها سعت لتنمية مجموعة متنوعة من نواتج التعلم؛ إلا أنه لا توجد سوى دراستان أجريت في مجال تدريس التاريخ، ودراستان في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وهما: دراسة جري، علي، (٢٠١٧) التي توصلت إلى أثر النموذج أبعاد التعلم في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط المفاهيم الزمنية لمادة التاريخ، ودراسة مزعل (٢٠١٧) التي كان من نتائجها التعرف على أثر استعمال نموذج مارزانو في تحصيل مادة التاريخ والإحتفاظ به عند طالب الصف الخامس، ودراسة سلوم، وحمدان، والقاضي (٢٠١٦) التي جاءت نتائجها لتؤكد على أثر نموذج مارزانو في تحسين اتجاهات تلاميذ الصف الرابع الأساسي نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ودراسة خضور (٢٠٢١) التي بينت نتائجها أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وقد أكد جمال، وجمال (٢٠٢١-أ) على أن هذا النموذج يعد بمثابة إطار ينظم جميع الأبحاث التي تمت في مجال المعرفة ونظريات التعلم، ولقد صمم هذا النموذج لمساعدة المعلمين على تصميم المنهج التعليمي (الوحدات الدراسية)، والتخطيط الهادف لعملية التدريس ويساهم هذا النموذج في تطوير قدرات التلاميذ حتى يصبحوا معلمين مستقلين ومفكرين بارزين (ص. ٤).

يتضح مما سبق أهمية استخدام نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) التدريس، ونظرًا لأهمية تجريب واستخدام أساليب وطرق واستراتيجيات ونماذج تدريسية جديدة؛ واستنادًا إلى أهمية استخدام النموذج في التخطيط، والتدريس، والتقويم؛ فإن دراسة استخدامه في تخطيط وتدريس وتقويم منهج التاريخ يُعد خطوة مفيدة تستحق الدراسة والبحث؛ لذا فيمكن الاستفادة من قياس برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ

(مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما يُساعد علي تحسين تدريس التاريخ بهذه المرحلة.

مشكلة البحث:

يعد رضا التلاميذ عامل مهم وحاسم في تحديد مدى فاعلية البيئات التعليمية ويمكن الحكم على جودة البيئة التعليمية من خلال درجة القبول لدي المتعلمين ورضاهم، لذلك يعد رضا التلميذ من أهم المتغيرات التي يجب قياسها عند استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم؛ وهو المتغير الذي يشير إلى الفعالية التي يصل إليها التلميذ عندما يتم إنجاز مهمة محددة أو يشجع حاجة لا سيما إذا كانت ملحة أو ضرورية (Goode, 2024)؛ ويعبر مستوى الرضا المرتفع لدى المتعلم عن مدى نجاح البيئة التعليمية أو التدريسية والاستراتيجيات المستخدمة في تحسين التعلم واكتساب المهارات؛ ويعبر مستوى الرضا المنخفض على خلل في البيئة التعليمية؛ وبالتالي فإن الرضا المرتفع عن التعلم يعد مؤشراً على نجاح مخرجات العملية التعليمية (Naeem, 2020).

ولقد أصبح توفير مستوى مناسب من الرضا عن معلم التاريخ، وبيئة التعلم، وتصميم مناهج التاريخ، ومحتواها وطريقة تدريسها، ونواتج التعلم، وتقويمها، يمثل تحدياً للمعلمين والمصممين التعليميين؛ فالتلميذ وخاصة في المرحلة الإعدادية، بحاجة إلى مستويات وأنواع مختلفة من الدعم لدفعهم إلى اكتساب المعرفة التاريخية، ومن ثم التعمق فيها، ويتطلب ذلك اكسابهم مجموعة من العادات العقلية.

وتعمل تلك العادات العقلية على تنمية روح الالتزام لدى التلاميذ بالمهمة الموكولة إليهم حتى تكتمل، ولا يستسلمون بسهولة، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المشكلات التاريخية مؤجلين إعطاء حكم فوري عليها، والإصغاء بفهم وتعاطف مع من حولهم في سبيل تحقيق ذلك، والتحول ما بين مواقف إدراكية متعددة في الوقت الذي يريدون، وتخطيط استراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، والكفاح من أجل الدقة أثناء تحقيق ذلك، مستخدمين التساؤل وطرح المشكلات الحقيقية؛ كي يتعلمون من التجارب (كوستا، وكاليك، ٢٠٣٣-أ)، كما يكافحون من أجل توصيل ما يريدون قوله بدقة سواء أكان ذلك كتابياً أم شفوياً، مستخدمين جميع الحواس لجمع البيانات من أجل وضع حلول للمشكلات بطرق مختلفة ومتنوعة، ويتطلب ذلك منهم الإقدام على مخاطر مسؤولة، وإيجاد مستوى من الدعابة، وحب الاستطلاع والتواصل مع العالم الخارجي، متحلين بالسلوكات التي تدعو إلى السرور من خلال التعلم، والاستعداد الدائم المستمر له، من خلال التفكير بالاتساق مع الآخرين (كوستا، وكاليك، ٢٠٣٣-ب).

ويشير كوستا (2003) إلى أن إهمال الإهتمام بعادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست مجرد إمتلاك للمعلومات فحسب، بل هي معرفة كيفية العمل عليها و إستخدام المعرفة وتطبيقها، فهي نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس حفظها أو إستذكارها (p1-4).

ويري مارزانو (Marzano, 2000) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن درجة إلمام المتعلم بالمعرفة، أو مستواه في أداء المهارة، فكثير من الأفراد يجمعون معارف ومهارات في موضوع محدد ولكنهم لا يعرفون كيف يتصرفون حين يواجهون مواقف جديدة، إذ تكون المشكلة ليست قصوراً في المهارة أو القدرة، ولكن الأمر أنهم يستسلمون ويكفون عن العمل حينما لا تكون الإجابات والحلول متاحة بسهولة، وهذا بدوره يجعل المتعلمين المهرة متعلمين غير فعالين إذا لم تنم لديهم عادات العقل (p.31).

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحث من خلال:

(١) ملاحظة الباحث لمجموعة من التلاميذ أثناء تدريس منهج التاريخ بمجموعة من المدارس الإعدادية أثناء الإشراف على مجموعات التربية العملية بعض المدارس الإعدادية بمحافظة أسوان التابعة لإدارة أسوان التعليمية، أثناء الإشراف على مجموعات الطلاب المعلمين شعب: التاريخ، والجغرافيا، والدراسات الاجتماعية، لطلاب اليسانس والبيكالوريوس، وطلاب الدبلوم في التربية نظام العام الواحد، وهي: (مدرسة عبد الخالق بدر علام، ومدرسة طه حسين الإعدادية بنين، ومدرسة عمر بن الخطاب بنات، ومدرسة الناصرية الإعدادية الجديدة بنات، ومدرسة بدرية حامد الإعدادية، ومدرسة عبد الحميد عبد الغفور)، ويمكن تحديد الملاحظات فيما يلي:

- عدم قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على تنفيذ أنشطة عقلية مُعقدة كجمع وتنظيم وتفسير، والقيام بعمليات التفكير الموسعة، وكتابة كتابة التقرير البحثية التاريخية، وعدم القدرة على توضيح وجهات النظر المختلفة، وتحليلها، وكما أنه ليس لديهم أي خلفية معرفية عن إعادة تنظيم وتطوير المعارف التاريخية في أشكال مُتنوعة، ولا يستطيعون اقتراح أو وضع السيناريوهات المُستقبلية للأحداث التاريخية.

- عدم القدرة على إبراز الفروق بين أو مُقارنة الأماكن والأحداث والمفاهيم التاريخية، أو إعادة صياغة المعلومات التاريخية من شكل آخر، وعدم قدرتهم على تصنيف وفرز المفاهيم التاريخية إلى فئات ذات علاقة ومعنى، وضعف قدرتهم على وصف وشرح القضايا التاريخية الواردة بالدروس المقررة عليهم، كما أنهم غير قادرين على توضيح العلاقة بين أسباب ونتائج الأحداث التاريخية؛

وذلك بهدف حل المشكلات الواردة بها.

- عدم قدرة التلاميذ على الاستمرار في أداء المهام التعليمية الموكلة إليهم من قبل المعلم أثناء تنفيذ الأنشطة التاريخية، وضعف القدرة على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ المهمة، كما لوحظ عدم رغبة معظمهم في الاستماع لوجهات نظر بعض البعض، وإعطاء أحكام فورية وسريعة حول ما يطرحه المعلم من أثلة أو استفسارات بشأن الأحداث التاريخية.
- قدرة التلاميذ على الإصغاء لزملائهم واحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة، وعدم قدرتهم على تغيير مسار تفكيرهم عند دراسة الأحداث التاريخية، كما أن ما يبذلونه من جهد من أجل الحصول على دقة أداء تنفيذ الأنشطة التاريخية يبدو ضعيفاً؛ وبالتالي عدم قدرتهم على استخلاص الفوائد من الأحداث التاريخية، وتطبيقها على أحداث جديد معاصرة، وبالتالي عدم استمتاعهم بما يدرسونه، وعدم رضاهم عنه.

(٢) مُراجعة نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها^(*)، والتي توصلت إلى الملاحظات والتوصيات التالية:

- الدراسات المتعلقة بـ (نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو): التي توصلت إلى فاعلية النموذج في تنمية مجموعة متنوعة من نواتج التعلم، وأوصت بضرورة استخدامة في التخطيط والتدريس والتقويم للمواد الدراسية المختلفة؛ حيث أن هذا النموذج ويعد بمثابة إطار ينظم جميع الأبحاث التي تمت في مجال المعرفة ونظريات التعلم، ولقد صمم هذا النموذج لمساعدة المعلمين على تصميم الوحدات الدراسية، والتخطيط الهادف لعملية التدريس ويساهم هذا النموذج في تطوير قدرات التلاميذ حتى يصبحوا متعلمين مستقلين ومفكرين بارزين، ومن تلك الدراسات (جري، وعلي، ٢٠١٧؛ ومزعل؛ ٢٠١٧؛ وسلوم، وحمدان، والقاضي، ٢٠١٦؛ وخضور، ٢٠٢١).
- الدراسات المتعلقة بـ (عمق المعرفة التاريخية): والتي توصلت إلى ضعف مهارات عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية؛ حيث أكد عدم قدرتهم على معالجة المشكلة في ظروف متعددة، ولا يستطيعون إجراء تطبيق المهارات التي يكتسبونها من دراسة التاريخ على العالم الحقيقي، وضعف قدرتهم على إسترجاع البيانات والمعلومات والاجراءات الواردة بالدروس سواء كانت مفاهيم او حقائق أو تعميمات تاريخية، وأوصت باستخدام استراتيجيات ونماذج أكثر فاعلية لتنميتها، ومنها: دراسة عمار (٢٠٢٣؛ وعشبية، والجزار، والشال؛ ٢٠٢٣).
- الدراسات المتعلقة بـ (العادات العقلية): والتي توصلت إلى أن التلاميذ يفتقرون إلى استخدام

(*) تناول الباحث الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري.

العادات العقلية في مختلف الأنشطة التعليمية أثناء تدريس التاريخ لهم؛ بالإضافة إلى أنهم يحفظون الحقائق والمفاهيم دون فهم واستيعاب، مع ضعف في قدراتهم على تطبيق المعلومات والمفاهيم في مواقف جديدة، ومنها دراسة: (موسى، ٢٠٢٠؛ رزق، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠١٨؛ متولي، ٢٠١٦)

٣ - الدراسات المتعلقة بـ (الرضا عن التعلم بشكل عام): والتي توصلت إلى انخفاض انحراط التلاميذ في تعلم التاريخ؛ حيث انخفاض مستوى مشاركة التلاميذ وضعف انتباههم وانشغالهم؛ وأرجعت ذلك إلى بيئة التعلم التي يسودها التقليدية، بالإضافة إلى طرق واستراتيجيات التعلم التي تركز على تلقين المعلومات، ومنها دراسة: (رشدان ٢٠٢٣؛ أبو مغنم ٢٠٢٢؛ عمار، ٢٠٢١).

(٣) الدراسة الاستكشافية: لتدعيم الإحساس بمشكلة البحث، والكشف عن مستوى عمق المعرفة التاريخية، والعادات العقلية، والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قام الباحث بدراسة استطلاعية طبق خلالها اختباراً مبدئياً لعمق المعرفة التاريخية (*)، ومقياساً مبدئياً للعادات العقلية (**)، ومقياساً مبدئياً الرضا عن تعلم التاريخ (***) تضمن (١٥) عبارة على عدد (٩٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمجموعة من المدارس الابتدائية، التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان، وهي: (الشهيد أحمد محمد سليم الإعدادية المشتركة، ومدرسة سبعة قبلى الإعدادية، ومدرسة الإسماعيلية الإعدادية، ومدرسة البصالي الإعدادية، ومدرسة العليقات الإعدادية المشتركة)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية لمستوى عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	الاختبار/ المقياس	عدد التلاميذ الذين حصلوا على نصف الدرجة	النسبة المئوية لدرجات التلاميذ
١	عمق المعرفة التاريخية	٨٢	٪٨٧,٢٣
٢	العادات العقلية	٦٧	٪٧٢,٠٤
٣	الرضا عن تعلم التاريخ	٧٣	٪٧٨,٤٩

يتضح من جدول (١) السابق أن النسبة المئوية لدرجاتهم في اختبار عمق المعرفة التاريخية ككل (٨٧,٢٣٪)، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: (عمار، ٢٠٢٣؛ عشبية، والجزار، والشال، ٢٠٢٣)، التي أكدت على انخفاض مستوى عمق المعرفة التاريخية لدى المتعلمين، ويتضح أن النسبة

(* ملحق رقم (١) اختبار عمق المعرفة التاريخية (الدراسة الاستكشافية).

(**) ملحق رقم (٢) مقياس العادات العقلية (الدراسة الاستكشافية).

(***) ملحق رقم (٣) مقياس الرضا عن تعلم التاريخ (الدراسة الاستكشافية).

المُؤوية لدرجاتهم في مقياس العادات العقلية ككل (٧٢,٠٤٪)، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من: (موسى، ٢٠٢٠؛ رزق، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠١٨؛ متولي، ٢٠١٦)، التي أكدت على انخفاض مستوى العادات العقلية لدى المتعلمين، كما يتضح أن النسبة المُؤوية لدرجاتهم في مقياس الرضا عن تعلم التاريخ ككل (٧٨,٤٩٪)، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من (أحمد، ٢٠٢٣؛ Goode, et al., 2014؛ Kurniawan, et al., 2024؛ Lin, et al., 2023؛ المعاضبي، ٢٠٢٣؛ عكاشة، سرور، المنشاوي، والعين، ٢٠٢٢؛ عبدالحسن، ٢٠١٦)، التي أكدت على انخفاض مستوى مُستوى الرضا عن التعلم بشكل عام لدى المتعلمين.

ومما سبق يتضح عدم استخدام طرق استراتيجيات ونماذج تدريسية تُنمي عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والأعتماد على طرق التدريس المعتادة التي تركز على الذاكرة والحفظ والتذكر دون الاهتمام، وترتب على ذلك نفور التلاميذ من دراسة التاريخ وعدم رضاهم عنه؛ مما أدى إلى عدم إقبالهم على دراسة موضوعاته. وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في: ضعف عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومن ثم يحاول البحث الحالي معالجة هذا الضعف من خلال تقصي فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث:

- سعي البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، ويتفرع منه الأسئلة التالية:
١. ما أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
 ٢. ما الأسس التي يقوم عليها برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
 ٣. ما صورة برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
 ٤. ما فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
 ٥. ما فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية العادات العقلية لدى تلاميذ الصف

الثاني الإعدادي؟

٦. ما فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التالي:

١. تحديد أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. تحديد الأسس التي يقوم عليها برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٣. التوصل إلى صورة برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٤. التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٥. التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية العادات العقلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٦. التعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR).
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العادات العقلية، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية العادات العقلية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR).
٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية.
٦. يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR).

أهمية البحث:

- اتضح أهمية البحث الحالي، والحاجة إليه فيما يلي:
١. المجتمع: يستهدف البحث الحالي فئة تلاميذ المرحلة الإعدادية، وخاصة تلاميذ الصف الثاني الذين يواجهون مشكلات دراسية في مناهج التاريخ؛ مما نتج عنها ضعف في عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ؛ وعليه قد يكون البحث الحالي بمثابة توجيه قدرًا من الرعاية والاهتمام بهم؛ حتى يسهم الجميع في بناء المجتمع بالقدر الذي تسمح به إمكانياته.
٢. مخططي ومطوري المناهج: وذلك من خلال لفت أنظار القائمين على تخطيط وتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية؛ للاستفادة من البرنامج في تنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٣. الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس: وذلك من خلال تناول متغيرات وبرامج تعد حقولاً بحثية حديثة تفتقدها البيئة العربية، وخاصة بالنسبة لمتغير الرضا عن تعلم التاريخ، وعليه تعد بمثابة نواه لأبحاث مستقبلية تتناول هذا المتغير في البيئات العربية، كما يسهم البحث الحالي في الاستفادة من أدوات البحث المعدة من قبل الباحث لإعداد أدوات مماثلة، وتوجيه نظرهم إلى تنمية متغيرات البحث لدى التلاميذ مجموعة البحث
٤. المعلمين بالمرحلة الإعدادية: وذلك من خلال تقديم دليل للمعلمين يوضح كيفية تطبيق برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لتلاميذهم.
٥. تلاميذ الصف الثاني الإعدادي: وذلك من خلال تقديم كتيب التلميذ؛ لدراسة دروس وحدات

البرنامج، يتضمن مجموعة من الأنشطة التاريخية، والتي قد تسهم في تنمية متغيرات البحث لديهم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

١. حدود بشرية: وتتمثل في مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعددهم (٧٤) تلميذاً وتلميذة؛ وذلك لأن تلاميذ هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى تنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية التي تعمل على ربط العلم بواقع الحياة، فتساعد التلميذ على التفاعل مع بيئته ومجتمعه؛ مما يجعله قادر على مواجهة الحياة والتفكير والتخطيط وتوظيف المعلومات، والتفاعل مع متغيرات العصر، مما ينتج عنه رضا التلاميذ عن تعلم التاريخ، وزيادة ثقتهم في أنفسهم، ومن ثم يمكنه تحقق التعلم ذو المعنى، وربطه المعرفة الجديدة بالسابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية، ومحاولة حل المشكلات التي تواجهه.
٢. حدود مكانية: وتتمثل في مدرسة أحمد محمد سليم الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان.
٣. حدود زمنية: وتتمثل في زمن تطبيق البحث، والتي تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢م خلال الفترة من يوم السبت المقبل ١١ فبراير ٢٠٢٣م إلى يوم الإثنين ٢ مايو ٢٠٢٣م.
٤. حدود موضوعية: وتتمثل في:
 - متغيرات البحث الحالي: (برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) - تنمية عمق المعرفة التاريخية - تنمية العادات العقلية - تنمية الرضا عن تعلم التاريخ).
 - بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو).
 - إعادة صياغة الوحدة الدراسية الثلاثة، وهي: (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة - روائع الحضارة الإسلامية - قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) من منهج التاريخ المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م وفقاً لـ نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو).
 - أبعاد عمق المعرفة التاريخية الممثلة في: (التذكر وإعادة الإنتاج - تطبيق المفاهيم والمهارات - التفكير الاستراتيجي - التفكير الممتد)، كما حددها "ويب" (webb, 2002)؛ نظراً لأنه صنف المجال المعرفي إلى مجموعة من المهام أو المؤشرات التي تعكس مستوى من الإدراك والتوقع لهما، ويتضمن هذا النموذج جميع أشكال المعرفة الإجرائية والتوضيحية والتطبيقية؛ حتى يمكن تحقيق للمواءمة بين المعايير والمحتوى والتقييم.

- العادات العقلية كما حددها كوستا، وكالليك (Costa & Kallick, 2003) فقد حدد (١٦) عادة عقلية الممثلة في: (المتابعة - التحكم بالتهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - التفكير بمرونة - التفكير ما وراء المعرفي (التفكير في التفكير) - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة - التفكير والتوصيل بوضوح ودقة - الاستجابة بدهشة ورهبة - جمع البيانات بمختلف الحواس - التصور والتخيل والإبداع - الإقدام على مخاطر مسؤولة - إيجاد الدعاية - التفكير التبادلي - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر)؛ واعتمد البحث الحالي على هذا التصنيف لعادات العقل؛ لأنه يشتمل على معظم عناصر الرؤى الأخرى لعادات العقل، ومن أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق العادات العقلية، وبسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة التي سبقته، ويعد منظوراً عقلياً جديداً يدرك ويدمج ويفهم طبيعة مكونات الدماغ، ويقدم رؤى مختلفة للتعلم والإبحار في المعرفة؛ حتى يتم تحويل ممارسات التفكير إلى عادات عقلية.
- أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ الممثلة في: (معلم الدراسات الاجتماعية - بيئة التعلم - تصميم البرنامج - محتوى التعلم - طريقة التدريس - خصائص المتعلم - نواتج التعلم - تقويم نواتج التعلم)، وتم اختيار تلك الأبعاد بناء على الإطار النظري للبحث الحالي، والدراسات السابقة، وتقديرات السادة المحكمين لأبعاد الرضا عن تعلم التاريخ.

مواد البحث وأدواته:

قام الباحث بأعداد مواد البحث وأدواته التالية:

أ. مواد البحث:

١. قائمة أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (إعداد الباحث).
 ٢. برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو). (إعداد الباحث).
 ٣. كُتيب التلميذ؛ لدراسة دروس الوحدات المختارة المُعاد صياغتها باستخدام نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) (إعداد الباحث)
 ٤. دليل المُعلم؛ لتوضيح كيفية السير في تدريس دروس الوحدات المختارة المُعاد صياغتها باستخدام نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو). (إعداد الباحث).
- ب. أدوات البحث:
١. اختبار عمق المعرفة التاريخية. (إعداد الباحث).

٢. مقياس العادات العقلية. (إعداد الباحث).

٣. مقياس الرضا عن تعلم التاريخ. (إعداد الباحث).

منهج البحث والتصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين:

١. المنهج الوصفي؛ لبناء الإطار النظري للبحث، ومسح الدراسات والبحوث السابقة، وإعداد مواد البحث وأدواته، والتأكد من ثباتها، وصلاحياتها للتطبيق على مجموعة البحث.
٢. المنهج التجريبي: ذي التصميم شبه التجريبي؛ وأختير تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الضبط الجزئي ذات الإختبار القبلي والبعدي، وهو أحد التصميمات التجريبية الحقيقية (True Experimental Designs)؛ وذلك لاختيار مجموعتي البحث، وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية، وتطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها لقياس فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تعديد مصطلحات البحث (*):

١. نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو):

- يعرف الباحث نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) إجرائياً بأنها: "تتابع تعليمي يتضمن مجموعة من الإجراءات والخبرات والوسائل والأنشطة التعليمية لمجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لديهم في فترة زمنية محددة مستنداً إلى خمس أبعاد للتعلم، وهي: (اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم - واكتساب المعرفة ودمجها - وتوسيع المعرفة وتنقيتها - استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى - عادات العقل المنتج)".
٢. عمق المعرفة التاريخية:

يعرف الباحث عمق المعرفة التاريخية إجرائياً بأنها: عملية تتطلب من المعلمين أن يقيموا تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها للتعلم مدى الحياة، وتتمثل في تذكر مفهوم أو حقيقة أو مبدأ أو تعميم تاريخي، واستخدام المعلومات في حل المشكلات التاريخية الروتينية، ووضع خطة محكمة لحل مشكلات غير روتينية، وتوظيف بعض القرارات بشكلٍ مدروس، وإجراء الاستقصاءات التاريخية، وتطبيق المهارات على العالم الحقيقي، وذلك أثناء دراستهم برنامج في تدريس التاريخ قائم على

(*): تناول الباحث التعريفات المختلفة لمصطلحات البحث تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري في أصل الدراسة الحالية.

نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار عمق المعرفة التاريخية الذي أُعد لهذا الغرض.

٣. العادات العقلية:

يعرف الباحث العادات العقلية إجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات الذكية التي يمارسها تلميذ الصف الثاني الإعدادي، بعد دراسته للبرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، بحيث تمكنه من انتقاء سلوك معين من مجموعة خيارات متاحة أمامه؛ وممارسة هذه السلوك بفاعلية والمداومة عليه؛ لمواجهة المشكلات وحلها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس العادات العقلية الذي أُعد لهذا الغرض."

٤. الرضا عن تعلم التاريخ:

يعرف الباحث الرضا عن تعلم التاريخ إجرائياً بأنها: شعور داخلي لدى تلميذ الصف الثاني الإعدادي يظهر في سلوكه وتصرفاته ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه أثناء دراسة أثناء دراستهم للبرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)؛ بحيث يكونوا بعد دراسته محققين أعلى مستوى من الرضا عن تعلم التاريخ، والذي يؤثر على تفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الانخراط في تعلم مادة التاريخ الذي أُعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث (*) :

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

- المحور الأول - نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) وتعليم وتعلم التاريخ؛ من حيث: فلسفته، ومفهومه، ومكوناته (أبعاده)، وأهميته، والعلاقة بين مكوناته، وأدوار المعلم والتلميذ عند استخدامه، وبعض الاستراتيجيات المتضمنة في النموذج، وتوظيفه في الدراسات التربوية، وعلاقته بـ كلاً من: عمق المعرفة التاريخية، والعادات العقلية، والرضا عن تعلم التاريخ، وتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإعدادية، وتوظيفه في الدراسات التربوية).
- المحور الثاني - عمق المعرفة التاريخية وتعليم وتعلم التاريخ؛ من حيث: (مفهوم عمق المعرفة التاريخية، ومستوياته، والمؤشرات الدالة عليه، وأهميته، ومبررات تنميته، والفوائد التربوية الناتجة عن تنميته، والعوامل التي تُسهم في تنميته، والعوامل التي تُعيق تنميته، وأدوار المعلم والتلميذ في تنميته، وتوظيفه في الدراسات التربوية، وعلاقتها بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإعدادية).

(*) تناول الباحث الإطار النظري تفصيلاً أثناء عرض الإطار النظري في أصل الدراسة الحالية.

- المحور الثالث - العادات العقلية وتعليم التاريخ وتعلمه؛ من حيث: (مفهومها، ومقوماتها، وأهميتها، وفوائدها، ومكوناتها، وأبعادها، والنظريات المُفسرة لها، والسلوكيات التي تُساعد عليّ تنميتها، وتوظيفها في الدراسات التربوية، وعلاقتها بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإعدادية).
- المحور الرابع - الرضا عن تعلم التاريخ وتعليم وتعلم التاريخ، من حيث: (مفهومه، وأبعاده، وخصائصه، وأهميته تنميته، والفوائد التربوية الناتجة عن تنميته، والعوامل التي تُسهم في تنميته، والعوامل التي تُعيق تنميته، وأدوار المُعلم المشجع عليّ الرضا عن تعلم التاريخ، وأدوار التلميذ الراضى عن تعلم التاريخ، وتوظيفها في الدراسات التربوية، وعلاقته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الإعدادية).

إعداد مواد وأدوات البحث:

(أ) إعداد قائمة أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ:

١. إعداد قائمة أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ: تم تحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها، ووضع تصور مبدئي للقائمة من خلال إعداد استبيان تمهيداً لعرضه على السادة المحكمين، وتحديد الدلالة اللفظية لأبعاد الرضا عن تعلم التاريخ، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة، ومن ثم التوصل إلى القائمة المبدئية للأبعاد، ودلالاتها اللفظية، وتم ضبط القائمة المبدئية من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين^(*)، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الرضا عن تعلم التاريخ، وهي: (معلم الدراسات الاجتماعية - بيئة التعلم - تصميم البرنامج - محتوى التعلم - طريقة التدريس - خصائص المتعلم - نواتج التعلم - تقويم نواتج التعلم)، ودلالاتها اللفظية في ضوء تعديلات السادة المحكمين، والتي احتوت على (٨) أبعاد^(*)، كما وضع تعريف إجرائي لكل بعد. وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أبعاد الرضا عن تعلم التاريخ المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟".

(ب) إعداد مواد البحث:

١- إعداد برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو):

أ. إعداد الأسس التي يقوم عليها البرنامج: تم إعداد قائمة بالأسس التي يقوم عليها البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو)؛ حيث تم تحديد الهدف من القائمة، ومصادر اشتقاقها، والتوصل للقائمة المبدئية للأسس التي ينبغي توافرها عند إعداد برنامج لتدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية، من خلال إعداد استبيان تمهيداً لعرضه على السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم بشأنها، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة الأسس التي يقوم عليها البرنامج^(*)، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما الأسس التي يقوم عليها برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو)؟"

ب. إعداد صورة البرنامج: للتوصل إلى صورة البرنامج في ضوء قائمة الأسس سالفة الذكر تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم بشأنها، وقد تكون البرنامج من (خمس) وحدة دراسية، مجموع (ستة عشر درس)، منها (ثلاثة) وحدة بالفصل

(**) ملحق رقم (٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد البحث وأدواته.

(**) ملحق رقم (٥) قائمة بأبعاد عن تعلم التاريخ، ودلالاتها اللفظية (الصورة النهائية).

(*) ملحق رقم (٦) الأسس التي يقوم عليها برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو).

الدراسي الأول، و(وحدتان) بالفصل الدراسي الثاني، وتمثلت وحدات الفصل الدراسي الأول في: (الوحدة الثالثة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة، وعدد دوسها (خمس دروس)، والوحدة الرابعة: روائع حضارتنا الإسلامية، وهي وعدد دروسها (ثلاث دروس)، والوحدة الخامسة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة، الوحدة الخامسة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقل، وعدد دروسها (درسان)، وتمثلت وحدتي الفصل الدراسي الثاني في: الوحدة الثالثة: حياة محمد صلى الله عليه وسلم قصة بناء أمة، وعدد دروسها (أربعة) بالإضافة لدرس تمهيدي، والوحدة الرابعة الخلفاء الراشدون، وعدد دروسها (درسان)، ومن ثم التوصل إلي الصورة النهائية للبرنامج^(*)، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما صورة برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"

ج. إعداد الوحدات التجريبية:

في ضوء الصورة النهائية لبرنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، أعد الباحث وحدة من وحدات البرنامج لتجريبها والتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ، وتكونت الوحدة التجريبية من ثلاثة أجزاء (كُتيب التلميذ - أوراق عمل التلميذ - دليل المعلم):

- إعداد كُتيب التلميذ: لإعداد كُتيب التلميذ لدراسة البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) تم اتباع الخطوات التالية: اختيار وحدات الدراسة حيث تم اختيار وحدات: (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة - روائع الحضارة الإسلامية - قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) من منهج التاريخ المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، ومن ثم إعادة صياغة الوحدات المختارة وفقاً للنموذج، ومن ثم أصبح كُتيب التلميذ في صورته النهائية^(**)، وجاهزاً للتطبيق.
- إعداد أوراق عمل التلميذ: تم إعداد أوراق عمل التلميذ؛ بحيث تم إعداد نشاط تقويمي على كل نشاط وارد في كُتيب التلميذ، وتكونت ورقة العمل من ثلاث أجزاء، هما: الجزء الأول خاص بعمق

(*) ملحق رقم (٧) برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) (الصورة النهائية).

(**) ملحق رقم (٨) كُتيب التلميذ لدراسة البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) (الصورة النهائية).

المعرفة التاريخية، والثاني خاص بالعادات العقلية، والثالث خالص بالرضا عن تعلم التاريخ، وبذلك أصبحت أوراق عمل التلميذ في صورته النهائية (*)، وجاهزة للتطبيق.

- دليل المعلم: لإعداد دليل المعلم الإرشادي تم اتباع الخطوات التالية: تحديد مكونات دليل المعلم التاريخ للصف الثاني الإعدادي؛ لمساعدة المعلم في تنفيذ دروس الوحدات المختارة، وقد جاء الدليل في جزأين كما يلي: أولاً- الإطار الفكري للدليل، وثانياً- الإطار التنفيذي للوحدات المختارة، وتضمن: نبذة عن مُتغيرات البحث: نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، وعمق المعرفة التاريخية، والعادات العقلية، والرضا عن تعلم، والأهداف العامة للوحدة المختارة، والمحتوى العلمي للوحدة المختارة، والخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة المختارة، والوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة؛ لتنفيذ دروس الوحدة المختارة، وبعد إجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون، تم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم، وبالتالي أصبح الدليل في صورته النهائية (**)، وجاهزاً للتطبيق، ويوضح جدول (٢) التالي ذلك:

جدول (٢)

المحتوي العلمي للوحدات الدراسية الثلاثة المختارة
المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

عدد الحصص	الدروس التي تتناولها الوحدة	عنوان الوحدة
٢	الدرس الأول: الدولة الأموية	الوحدة الثالثة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة
٢	الدرس الثاني: الدولة العباسية	
٢	الدرس الثالث: الدولة الفاطمية	
٢	الدرس الرابع: الدولة الأيوبية	
٢	الدرس الخامس: دولة المماليك	
٢	الدرس الأول: روائع حضارتنا الإسلامية في الحكم والإدارة	الوحدة الرابعة: روائع حضارتنا الإسلامية
٢	الدرس الثاني: روائع حضارتنا الإسلامية في النظام الاقتصادي والاجتماعي	
٢	الدرس الثالث: روائع حضارتنا الإسلامية في العلوم والآداب	
٢	الدرس الأول: دعائم المجتمع الإسلامي والمواطنة الصالحة	الوحدة الخامسة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة
٢	الدرس الثاني: المشاركة التطوعية	

(* ملحق رقم (٩) أوراق عمل التلميذ لدراسة البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) (الصورة النهائية).

(**) ملحق رقم (١٠) دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) (الصورة النهائية).

وبذلك تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما صورة برنامج في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟".

(ج) إعداد أدوات البحث:

١. إعداد اختبارات عمق المعرفة التاريخية الثلاثة:

أ. تحديد الهدف من الاختبارات: يهدف الاختبار إلى قياس مدى نمو عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بعد دراستهم للوحدات المختارة المصوغة وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو).

ب. تحديد أبعاد الاختبارات: تم الاطلاع على عدد من الكتابات لتحديد عمق المعرفة التاريخية، وتم استخدام المستويات الأربع لعمق المعرفة كما حددها نورمان ويب (weeb, 1999) وهى: (التذكر وإعادة الإنتاج، وتطبيق المفاهيم والمهارات، والتفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد).

ج. تحديد نوع مفردات الأسئلة: أستخدم في إعداد اختبار عمق المعرفة التاريخية نوع من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد، وذلك في مستوى التذكر (إعادة الإنتاج)، وتتكون هذه النوعية من الأسئلة من المتن الذي يشرح المشكلة، ويتبعه أربع بدائل، أحد هذه البدائل يمثل الإجابة الصحيحة، وباقي البدائل موهات، أما باقي المستويات تم استخدام الاختبارات المقالية قصيرة الإجابة؛ وذلك لمناسبتها هذه المستويات.

د. مصادر مادة الاختبارات: تم الإستعانة في إعداد بنود الاختبار بما يلي: الكتاب المدرسي، وقد روعي في هذا عدم تكرار الأسئلة الواردة بالكتاب المدرسي، واختبارات عمق المعرفة التاريخية: في مادة الدراسات الاجتماعية، والتي أعدت بواسطة بعض الباحثين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى

هـ. صياغة مفردات الاختبارات: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة سؤال أو عبارة أمامها ثلاث بدائل أحدهما صحيح، وأسئلة مقالية محددة الإجابة، وروعي عند إعداد الاختبار أن تعطى مفرداته محتوى الوحدات المختارة ككل، وأن تكون الأسئلة مناسبة لمستوى التلاميذ، والدقة العلمية واللغوية، وصياغة الأسئلة بطريقة تُساعد على فهمها، وتجنب التلميحات اللفظية التي تُؤدي إلى الإجابة الصحيحة، وارتباط مفردات وبنود الاختبار بالأهداف المحددة للاختبار.

- و. صياغة تعليمات الاختبارات: تمت صياغة تعليمات الاختبار، ورُوعي فيها ما يلي: السهولة والوضوح، وتحديد الهدف من الاختبار مع شرح فكرته، وتوضيح عدد مُفردات الاختبار، وتوجيه التلاميذ إلى الإجابة في ورقة مُنفصلة عن الأسئلة
- ز. تحديد طريقة تصحيح الاختبارات: تم تحديد درجة واحدة لكل مُفردة من مُفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، وصرّفًا لكل مُفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار الأول (الوحدة الثالثة) (٤٠) درجة، والاختبار الثاني (الوحدة الرابعة) (٣٦)، والاختبار الثالث (الوحدة الخامسة) (٢٥)، كما تم إعداد مُفتاح لتصحيح كل اختبار من الاختبارات الثلاث؛ وذلك لسرعة وتسهيل عملية التصحيح.
- ح. جدول مواصفات اختبارات عمق المعرفة التاريخية وتوزيع الأسئلة: تم جدول المواصفات وتوزيع الأسئلة على المُستويات؛ وقد تم الربط بين مُستويات عمق المعرفة، وموضوعات الوحدات المختارة، كما هو مُوضح في جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

مواصفات و توزيع الأسئلة الخاصة باختبار عمق المعرفة التاريخية للوحدات الثلاث

النسبة المئوية	رقم السؤال	المُستوى	الوحدة
٪٣٢,٥	١٣-١	التذكر وإعادة الإنتاج	الوحدة الثالثة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة
٪١٧,٥	٢٠-١٤	تطبيق المفاهيم والمهارات	
٪٣٢,٥	٣٣-٢١	التفكير الاستراتيجي	
٪١٧,٥	٤٠-٣٤	التفكير الممتد	
٪١٠٠	٤٠	المجموع	
٪٣٠,٦	١١-١	التذكر وإعادة الإنتاج	الوحدة الرابعة: روائع حضارتنا الإسلامية الوحدة الخامسة: قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة
٪٢٥	٢٠-١٢	تطبيق المفاهيم والمهارات	
٪٢٥	٢٩-٢١	التفكير الاستراتيجي	
٪١٩,٤	٣٦-٣٠	التفكير الممتد	
٪١٠٠	٣٦	المجموع	
٪٢٨	٧-١	التذكر وإعادة الإنتاج	الوحدة الخامسة: الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة
٪٢٤	١٣-٨	تطبيق المفاهيم والمهارات	
٪٢٠	١٨-١٤	التفكير الاستراتيجي	
٪٢٨	٢٥-١٩	التفكير الممتد	
٪١٠٠	٢٥	المجموع	

- يتضح من جدول (٣) أن عدد مُفردات الاختبار الأول بلغت (٤٠) سؤالًا، الاختبار الثاني بلغت (٣٦) سؤالًا، الاختبار الأول بلغت (٢٥) سؤالًا مُوزعة على المُستويات الأربعة الرئيسة للاختبار.
- ط. عرض الاختبارات في صورتها الأولية على مجموعة من المُحكّمين: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المُحكّمين المتخصصين في تدريس العلوم؛

لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار، وقد كانت آراء السادة المحكمين مؤيدة لما جاء بالاختبار، ولم يضيف أحد منهم أسئلة أخرى بخلاف تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، ولم يُحذف أي سؤال من أسئلة الاختبار

ي. التجربة الاستطلاعية للاختبار عمق المعرفة التاريخية: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير عينة البحث تتكون من (٧٠) تلميذاً بمدرسة "سبعة قبلي الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية الضبط الاحصائي من خلال حساب ما يلي: حساب معاملات صدق الاختبارات، وحساب معاملات ثبات الاختبارات، وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبارات، وحساب معاملات التمييز لمُفردات الاختبارات، حساب زمن تطبيق الاختبارات:

- حساب معامل ثبات الاختبارات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach (*): ويُقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزيدنا به من معلومات عن سلوك الفرد، تم يُمثل حساب الثبات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ الحد الأدنى للثبات الحقيقي؛ لذا تم حساب معاملات الثبات للاختبارات الثلاث، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية، ويُعرف ثبات الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مؤشرات معاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ"، والجدول (٤) التالي يوضح قيم معاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ للاختبارات عمق المعرفة التاريخية، ومستوياته:

جدول (٤)

مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ومستوياته

الاختبار (٢)		الاختبار (٢)		الاختبار (١)		المستوى
Cronbach's alpha	عدد المُفردات	Cronbach's alpha	عدد المُفردات	Cronbach's alpha	عدد المُفردات	
٠,٧٩	٧	٠,٧٩	١١	٠,٧٩	١٣	التذكر وإعادة الإنتاج
٠,٨٠	٦	٠,٨٠	٨	٠,٨٠	٧	تطبيق المفاهيم والمهارات
٠,٨٣	٥	٠,٨٣	٨	٠,٨٣	١٣	التفكير الاستراتيجي
٠,٧٧	٧	٠,٧٧	٧	٠,٧٧	٧	التفكير الممتد
٠,٨٣	٢٥	٠,٨٣	٣٦	٠,٨٣	٤٠	الاختبار ككل

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يعني أن الاختبارات تتمتع بمستوى مناسب من الثبات؛ مما جعل الباحث مطمئنة لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب معاملات صدق الاتساق الداخلي (التكوييني) (*): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبارات، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مستوى بدرجات المستويات الأخرى، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي لاختبارات عمق المعرفة التاريخية

الاختبار (٢)		الاختبار (٢)		الاختبار (١)		البعد
مستوي الدلالة	المجموع الكلي	مستوي الدلالة	المجموع الكلي	مستوي الدلالة	المجموع الكلي	
دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٩٤	دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٩٣	دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٨٦	التذكر وإعادة الإنتاج
	٠,٩٠		٠,٩٢		٠,٨٤	تطبيق المفاهيم والمهارات
	٠,٨٤		٠,٨٧		٠,٧٩	التفكير الاستراتيجي
	٠,٨٠		٠,٨١		٠,٧٧	التفكير الممتد

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط مستويات الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني تمتع الاختبار بمستوى صدق عالٍ مقبول تربويًا.

- حساب معاملات صدق اختبارات عمق المعرفة التاريخية: المقصود بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب معاملات صدق الاختبار:
- الصدق الظاهري (المحتوي أو المضمون أو المحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من موجهي التاريخ ومدرسيه لإبداء آرائهم بشأن الاختبارات، وقد أكدوا أن كل مفردة من مفردات الاختبارات تقيس ما وضعت لقياسه.
 - الصدق المنطقي: يقصد به فحص محتوى الاختبار فحصًا منطقيًا ودقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة مماثلة للسلوك أو القدرة أو المهارة أو محتوى المقرر الدراسي الذي ينوي قياسه (فان دالين، ص.٤١٠)، لذا قام الباحث بتحليل محتوى الوحدات الثلاث المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؛ وتم التأكد من تغطيه اختبار عمق المعرفة التاريخية لمحتوى الوحدات المختارة.
 - الصدق الذاتي (الإحصائي): يقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار (زيتون،

- ١٩٩٨، ص. ٦٤٦) وقد تم حساب صدق الاختبارات عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يُساوى على التوالي للاختبارات الثلاث: (٠,٨٧)؛ (٠,٨٦)، (٠,٨٣)، مما يُشير إلى أن الاختبارات صادق بصورة مُرضية.
- حساب مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبارات: جاءت جميع مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار محصورة بين (٠,٢٠، ٠,٨٠)؛ وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا؛ ماعدا بعض العبارات في الاختبار (١) البعد الثالث: (٢٣-٢٦-٣٠)، والبعد الرابع (٣٦-٣٨)، والاختبار الثاني: البعد الرابع: (٣٢-٣٤)، والاختبار الثالث: البعد الرابع: (٢٠-٢٢)؛ وتم إعادة صياغتهما، وتغيير بعض البدائل؛ مما جعل الباحث مُطمئنة لاستخدامه كأداة قياس.
- حساب مُعاملات التمييز لمُفردات الاختبار: تم حساب مُعاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام تقسيم كيلبي (Kelly)، وقد جاءت مُعظم مُعاملات التمييز أكبر من (٠,٣٠)، وهو الحد المُقبول تربويًا، ويُلاحظ كذلك أن جميعها جاءت محصورة بين (٠,٣٧، ٠,٥٦)، وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا.
- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبارات بأخذ متوسط أزمته التلاميذ ككل، وقد بلغ زمن الاختبار (١) (٧٥) دقيقة، وبلغ زمن الاختبار (٢) (٦٤) دقيقة، بينما بلغ زمن الاختبار (٣) (٤٦) دقيقة، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق؛ لتوضيح تعليمات الاختبار.
- التوصل إلى الصورة النهائية لاختبارات عمق المعرفة التاريخية^(*): بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته أصبح اختبارات عمق المعرفة التاريخية مكونًا من (٤٠) مُفردة للاختبار (١)، (٣٦) للاختبار (٢)، (٢٥) للاختبار (٣) في صورته النهائية، وبذلك أصبح الاختبارات صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث النهائية.
٢. إعداد مقياس العادات العقلية:
- أ. تحديد الهدف من مقياس العادات العقلية: يهدف المقياس إلى قياس مدى تحسن ممارسة تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعادات العقلية أثناء دراسة البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو).

(*) ملحق رقم (١١) اختبارات عمق المعرفة التاريخية (الصورة النهائية).

- ب. تحديد أبعاد مقياس العادات العقلية: تم الاطلاع على عدد من الكتابات والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد مقياس العادات العقلية، والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس العادات العقلية، وذلك للإستفادة منها في إعداد المقياس الحالية، والإطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المرتبطة بكيفية إعداد مقياس العادات العقلية، والإطار النظري للبحث الحالي، ومراجعة آراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس عامة ومناهج وطرق تدريس التاريخ بصفة خاصة، وعلم النفس التعليمي، وقد تضمن المقياس (١٦) عادة عقلية.
- ج. تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس العادات العقلية في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت، والتي تتدرج من أربع مستويات للعادات العقلية تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهي: دائماً أو غالباً أو أحياناً أو نادراً، ويرجع إختيار هذه الطريقة؛ لسهولة تطبيقها، ولأنها أكثر ملاءمة للتلاميذ مجموعة البحث، وحتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإستجابة لها.
- د. صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية لأبعاد العادات العقلية، وقد رُوعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، وتحتوي علي عبارات موجبة وأخرى سالبة تُعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل سلوك من السلوكيات المختارة، وتم توزيع بنود المقياس علي الأبعاد، حيث شملت كل بعد علي (٥) عبارات ما بين موجبة وسالبة، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٨٦) عبارة.
- هـ. إعداد جدول مواصفات لمقياس العادات العقلية وتوزيع العبارات: تم إعداد جدول المواصفات وتوزيع العبارات علي كل عادة عقلية؛ وقد تم الربط بينها، وبينموضوعات الوحدات المختارة، كما هو مُوضح في جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

جدول مواصفات مقياس العادات العقلية، وأبعاده

م	العادة العقلية	أرقام المفردات التي تقيسها وتُعبّر عنها	عدد العبارات	الوزن النسبي
١	المثابرة	٥-٤-٣-٢-١	٥	٪٦,٢٥
٢	التحكم في التهور	١٠-٩-٨-٧-٦	٥	٪٦,٢٥
٣	الإصغاء بتفهم وتعاطف	١٥-١٤-١٣-١٢-١١	٥	٪٦,٢٥
٤	التفكير بمرونة	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦	٥	٪٦,٢٥
٥	التساؤل وطرح المشكلات	٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	٥	٪٦,٢٥
٦	تطبيق المعارف السابقة	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦	٥	٪٦,٢٥
٧	التفكير التبادلي	٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١	٥	٪٦,٢٥
٨	التواصل بتفهم	٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦	٥	٪٦,٢٥
٩	التصور والابتكار	٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١	٥	٪٦,٢٥
١٠	التفكير في التفكير	٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦	٥	٪٦,٢٥
١١	الكفاح من أجل الدقة	٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥١	٥	٪٦,٢٥
١٢	الإقدام على المخاطرة	٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦	٥	٪٦,٢٥
١٣	إيجاد الدعاية	٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١	٥	٪٦,٢٥
١٤	الاستجابة بدهشة وتساؤل	٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦	٥	٪٦,٢٥
١٥	جمع البيانات بالحواس	٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١	٥	٪٦,٢٥
١٦	الاستعداد الدائم للتعلم	٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦	٥	٪٦,٢٥
المجموع			٨٠	٪١٠٠

- و. عرض مقياس العادات العقلية في صورته الأولية علي السادة المحكمين: بعد تحديد الأبعاد الرئيسية العادات العقلية للمقياس والعبارات التي تندرج تحت كل عادة، وقد أشار معظم المحكمين إلي سلامة العبارات من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح العبارات وانتماؤها للبعد الذي تندرج تحتها، وملائمة المقياس للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المحكمين أشار إلي إجراء تعديل لصياغة بعض العبارات، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً.
- ز. التجربة الإستطلاعية لمقياس العادات العقلية: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبارات عمق المعرفة التاريخية عليها؛ لحساب ما يلي:

- حساب مُعامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach: وجدت قيم مؤشرات مُعاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ لاختبارات عمق المعرفة التاريخية، ومُستوياته، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس العادات العقلية، وأبعاده

Cronbach's alpha	عدد المُفردات	العادة	Cronbach's alpha	عدد المُفردات	العادة
٠,٧٦	٥	التصور والابتكار	٠,٩١	٥	المثابرة
٠,٧٤		التفكير في التفكير	٠,٨٥		التحكم في الثهور
٠,٨٧		الكفاح من أجل الدقة	٠,٩١		الإصغاء بتفهم وتعاطف
٠,٨٢		الإقدام على المخاطرة	٠,٩٢		التفكير بمرونة
٠,٨٨		إيجاد الدعاية	٠,٨٣		التساؤل وطرح المشكلات:
٠,٧٥		الاستجابة بدهشة وتساؤل	٠,٩٢		تطبيق المعارف السابقة
٠,٧٧		جمع البيانات بالحواس	٠,٨٣		التفكير التبادلي
٠,٨٢		الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٩٢		التواصل بتفهم

يتضح من جدول (٧) أن قيم مُعاملات الثبات جميعها دالة عند مُستوى (٠,٠٥)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات؛ مما جعل الباحث مُطمئنة لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب مُعاملات صدق صدق الاتساق الداخلي (التكويبي) (*): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مُستوى بدرجات المُستويات الأخرى، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠,٠٥) كما هو مُوضح في جدول (٨) التالي:

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس لمقياس العادات العقلية

مستوي الدلالة	المجموع الكلي	العادة	مستوي الدلالة	المجموع الكلي	العادة
دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٨٨	التصور والابتكار	دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٨١	المثابرة
	٠,٩١	التفكير في التفكير		٠,٧٩	التحكم في التهور
	٠,٩٢	الكفاح من أجل الدقة		٠,٨٣	الإصغاء بتفهم وتعاطف
	٠,٩١	الإقدام على المخاطرة		٠,٧٧	التفكير بمرونة
	٠,٧٢	إيجاد الدعابة		٠,٨٥	التساؤل وطرح المشكلات
	٠,٧٩	الاستجابة بدهشة وتساؤل		٠,٨٩	تطبيق المعارف السابقة
	٠,٨٦	جمع البيانات بالحواس		٠,٧٦	التفكير التبادلي
	٠,٨٣	الاستعداد الدائم للتعلم		٠,٧٤	التواصل بفهم

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط مستويات الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني تمتع الاختبار بمستوى صدق عالٍ مقبول تربويًا.

- حساب معاملات صدق مقياس العادات العقلية: المقصود بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب معاملات صدق الاختبار:
 - الصدق الظاهري (المحتوي أو المضمون أو المحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من موجهي التاريخ ومدرسيه لإبداء آرائهم بشأن الاختبارات، وقد أكدوا أن كل مفردة من مفردات الاختبارات تقيس ما وضعت لقياسه.
 - الصدق المنطقي: تم التأكد من الصدق المنطقي للمقياس من خلال فحص محتوى المقياس فحصرًا منطقيًا ودقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يُغطى بالفعل عينة مُمثلة للعادات العقلية الذي ينوي قياسه.
 - الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يُساوي على (٠,٩١)، مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مُرضية.
- حساب شدة الإنفعالية لعبارة مقياس العادات العقلية: تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل "نادراً" أقل من (٢٥٪) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥٪)، وبعد حساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين إختاروا البديل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠,١١ - ٠,٢٤).

- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط أزمته

التلاميذ في المقياس، وقد بلغ (٦٠) دقيقة تقريباً، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٦٥) دقيقة تقريباً.

- طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي:

■ بالنسبة للعبارات الموجبة: تُعبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث تعطي الدرجة (٤) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (١) للإختيار (نادراً).

■ بالنسبة للعبارات السالبة: تُعبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث الدرجة (١) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (٤) للإختيار (نادراً)، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ هي مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.

- تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة لكي تعين التلاميذ علي كيفية الإستجابة لعبارات المقياس، وقد رُوِيَ أن تكون صياغة التعليمات مُحددة وواضحة ومبسطة وصحيحة ومُناسبة للتلاميذ، وأن يفهموا منها كيفية تسجيل الإستجابات، وقد تضمنت التعليمات ما يلي: توضيح الهدف من المقياس، ووضع مثال يوضح كيفية تسجيل الإستجابة، والتنبيه علي عدم ترك عبارات دون إبداء الرأي عليها، والتنبيه علي عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة، والتأكيد علي سرية الإستجابات.

- التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس العادات العقلية: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح مقياس العادات العقلية (٨٦) مُفردة في صورته النهائية*).

٣. إعداد مقياس الرضا عن تعلم التاريخ:

ح. تحديد الهدف من مقياس الرضا عن تعلم التاريخ: يهدف المقياس إلي يهدف المقياس إلي قياس مدى مُستوى الرضا عن تعلم التاريخ بعد دراسة البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو).

ط. تحديد أبعاد مقياس الرضا عن تعلم التاريخ: تم الاطلاع على عدد من الكتابات والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد مقياس العادات العقلية، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس العادات العقلية، وذلك للإستفادة منها في إعداد المقياس الحالية، والإطلاع علي الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المرتبطة بكيفية إعداد المقياس،

(* ملحق رقم (١٢) مقياس العادات العقلية (الصورة النهائية).

والإطار النظري للبحث الحالي، ومراجعة آراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس عامة ومناهج وطرق تدريس التاريخ بصفة خاصة، وعلم النفس التعليمي، وقد تضمن المقياس (٨) أبعاد للرضا عن تعلم التاريخ.

ي. تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس الرضا عن تعلم التاريخ في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت، والتي تتدرج من أربع مُستويات للرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي: دائماً أو غالباً أو أحياناً أو نادراً، ويرجع إختيار هذه الطريقة؛ لسهولة تطبيقها، ولأنها أكثر ملاءمة للتلاميذ، وحتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإستجابة لها.

ك. صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية لأبعاد الرضا عن تعلم التاريخ، وقد رُوعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، وتحتوي علي عبارات مُوجبة وأخرى سالبة تُعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل سلوك من السلوكيات المختارة، وتم توزيع بنود المقياس علي الأبعاد، حيث شملت كل بعد علي (٥) عبارات ما بين مُوجبة وسالبة، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٨٦) عبارة.

ل. إعداد جدول مواصفات لمقياس العادات العقلية وتوزيع العبارات: تم إعداد جدول المواصفات وتوزيع العبارات علي كل عادة عقلية؛ وقد تم الربط بينها، وبينموضوعات الوحدات المختارة، كما هو مُوضح في جدول (٩) التالي:

جدول (٩)

جدول مواصفات مقياس الرضا عن تعلم التاريخ

الأبعاد	أرقام المفردات التي تقيسها وتُعبّر عنها	عدد العبارات	الوزن النسبي
الرضا عن المعلم	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢ ١٢	١٢	١٣,٩٥%
الرضا عن طريقة التدريس	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩ ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦	١٤	١٦,٢٨%
الرضا عن تصميم البرنامج	٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣ ٣٤-٣٥-٣٦	١٠	١١,٣٦%
الرضا عن محتوى التعلم	٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣ ٤٤-٤٥-٤٦	١٠	١١,٦٣%
الرضا عن بيئة التعلم	٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣ ٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨	١٢	١٣,٩٥%
الرضا عن خصائص المتعلم	٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥ ٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣	١٥	١٥,١٢%
الرضا عن نواتج التعلم	٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩	٦	٦,٩٨%
الرضا عن تقويم نواتج التعلم	٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦	٧	٨,١٤%

الأبعاد	أرقام المفردات التي تقيسها و تُعبر عنها	عدد العبارات	الوزن النسبي
المجموع	٨٦-١	٨٤	٪١٠٠

م. عرض مقياس ال رضا عن تعلم التاريخ في صورته الأولية علي السادة المُحكّمين: بعد تحديد الأبعاد الرئيسة العادات العقلية للمقياس والعبارات التي تندرج تحت كل عادة، وقد أشار مُعظم المُحكّمين إلي سلامة العبارات من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح العبارات وإنتمائها للبعد الذي تندرج تحتها، وفلائمة المقياس للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المُحكّمين أشار إلي إجراء تعديل لصياغة بعض العبارات، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكّمين، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعاً عشوائياً؛ تمهيداً لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائياً.

ن. التجربة الإستطلاعية لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على نفس المجموعة الاستطلاعية التي تم تطبيق اختبارات عمق المعرفة التاريخية عليها؛ لحساب ما يلي:

- حساب مُعامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach (*): وجدت قيم مؤشرات مُعاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ لاختبارات عمق المعرفة التاريخية، ومُستوياته، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ، وأبعاده

البعد	عدد المُفردات	Cronbach's alpha
الرضا عن المعلم	١٢	٠,٩١
الرضا عن طريقة التدريس	١٤	٠,٨٣
الرضا عن تصميم البرنامج	١٠	٠,٨٩
الرضا عن محتوى التعلم	١٠	٠,٨٥
الرضا عن بيئة التعلم	١٢	٠,٨١
الرضا عن خصائص المتعلم	١٥	٠,٩٣
الرضا عن نواتج التعلم	٦	٠,٨٢
الرضا عن تقويم نواتج التعلم	٧	٠,٨٥

يتضح من جدول (١٠) أن قيم مُعاملات الثبات جميعها دالة عند مُستوى (٠,٠٥)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات؛ مما جعل الباحث مُطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب مُعاملات صدق الاتساق الداخلي (التكويني): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مُستوى بدرجات المُستويات الأخرى، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مُستوى (٠,٠٥) كما هو مُوضح في جدول (١١) التالي:

جدول (١١)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ

مُسْتَوِي الدَّلَالَة	المجموع الكلي	البعد
دال عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٨٢	الرضا عن المعلم
	٠,٩١	الرضا عن طريقة التدريس
	٠,٩٣	الرضا عن تصميم البرنامج
	٠,٨٧	الرضا عن محتوى التعلم
	٠,٨٨	الرضا عن بيئة التعلم
	٠,٧٥	الرضا عن خصائص المتعلم
	٠,٧٩	الرضا عن نواتج التعلم
	٠,٨٢	الرضا عن تقويم نواتج التعلم

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني تمتع المقياس بمستوى صدق عالٍ مقبول تربويًا.

- حساب معاملات صدق مقياس الرضا عن تعلم التاريخ: المقصود بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب معاملات صدق الاختبار:
 - الصدق الظاهري (المحتوي أو المضمون أو المحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومدرسيه لإبداء آرائهم بشأن الاختبارات، وقد أكدوا أن كل مُفردة من مُفردات الاختبارات تقيس ما وضعت لقياسه.
 - الصدق المنطقي: تم التأكد من الصدق المنطقي للمقياس من خلال فحص محتوى المقياس فحصًا منطقيًا ودقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يُعطي بالفعل عينة مُمثلة للرضا عن تعلم التاريخ الذي ينوي قياسه.
 - الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يُساوي (٠,٨٩)، مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مُرضية.
- حساب شدة الإنفعالية لعبارات مقياس العادات العقلية: تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل "نادراً" أقل من (٢٥٪) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥٪)، وبعد حساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين إختاروا البديل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠,١٣ - ٠,٢٢).

- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للمقياس بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن عبارات المقياس، وفي نهاية التجربة تم حساب متوسط أزمته التلاميذ في المقياس، وقد بلغ (٩٠) دقيقة تقريباً، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٩٥) دقيقة تقريباً.
- طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي:
 - بالنسبة للعبارات الموجبة: تُعبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث تعطي الدرجة (٤) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (١) للإختيار (نادراً).
 - بالنسبة للعبارات السالبة: تُعبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث الدرجة (١) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (٤) للإختيار (نادراً)، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ هي مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.
- تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة لكي تعين التلاميذ علي كيفية الإستجابة لعبارات المقياس، وقد رُوِيَ أن تكون صياغة التعليمات مُحددة وواضحة ومبسطة وصحيحة ومناسبة للتلاميذ، وأن يفهموا منها كيفية تسجيل الإستجابات، وقد تضمنت التعليمات ما يلي: توضيح الهدف من المقياس، ووضع مثال يوضح كيفية تسجيل الإستجابة، والتنبيه علي عدم ترك عبارات دون إبداء الرأي عليها، والتنبيه علي عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة، والتأكيد علي سرية الإستجابات.
- التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح مقياس الرضا عن تعلم التاريخ (٨٦) مُفردة في صورته النهائية*).

التجربة الميدانية ونتائجها، والتوصيات والبحوث المقترحة:

- أ. التجربة الميدانية ونتائجها:
- منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهجين: الوصفي؛ لبناء الإطار النظري للبحث، ومسح الدراسات والبحوث السابقة، وإعداد مادتا البحث وأداتيه، والتأكد من ثبات أدوات البحث، والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ لإجراء تجربة البحث.

(* ملحق رقم (١٢) مقياس الرضا عن تعلم التاريخ (الصورة النهائية).

- التصميم التجريبي: وأختير تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة ذى الضبط الجزئي ذات الإختبار القبلي والبعدي)، وهو أحد التصميمات التجريبية الحقيقية (True Experimental Designs)؛ وذلك لاختيار مجموعتي البحث، وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية، وتطبيق أداتا البحث قبلياً وبعدياً، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها لقياس فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعداد، والجدول التالي يبين التصميم التجريبي للبحث الحالي:

جدول (١٢)
التصميم التجريبي للبحث الحالي

المتغير التابع	التطبيق البعدي	المتغير المستقل	التطبيق القبلي	مجموعتي الدراسة
تنمية عمق المعرفة التاريخية	التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (اختبار عمق المعرفة التاريخية - ومقياس العادات العقلية - ومقياس الرضا عن تعلم التاريخ)	برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)	التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (اختبار عمق المعرفة التاريخية - ومقياس العادات العقلية - ومقياس الرضا عن تعلم التاريخ)	التجريبية
تنمية العادات العقلية				
تنمية الرضا عن تعلم التاريخ				الضابطة
تنمية عمق المعرفة التاريخية				
تنمية العادات العقلية				
تنمية الرضا عن تعلم التاريخ				

وفي هذا التصميم تتعرض كلتا مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) إلى التطبيق القبلي لقياس (عمق المعرفة التاريخية - والعادات العقلية - والرضا عن تعلم التاريخ) قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ، وبعد أن تدرس المجموعة التجريبية البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، في حين لا تدرس المجموعة الضابطة البرنامج، وبالتالي يُعزى وجود فرق أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين إلى المتغير المستقل وهو تطبيق البرنامج.

- الاستعداد لتنفيذ تجربة البحث: قبل إجراء التجربة التقى الباحث بمدير المدرسة ومعلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة؛ لتوضيح الغرض من البحث وأهميته وإجراءات التدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو)، وقد أبدى مدير المدرسة ومعلم الدراسات الاجتماعية تفهماً لأهداف البحث، الإستعداد للمشاركة فيه من خلال حث التلاميذ علي الجدوية أثناء دراسة الوحدة ورصد مكافآت للمتفوقين، وتم توفير كل المواد والأدوات اللازمة لإجراء تجربة البحث قبل البدء في تنفيذها، كما قام

الباحث بعقد جلستين مع معلم الدراسات الاجتماعية القائم بالتنفيذ، تناول فيها الهدف من تجربة البحث، مع إعطاء خلفية معرفية عن متغيرات البحث، وأدوار المعلم، والتلميذ في ظل التدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو)، وتم تسليم سيادته دليل المعلم للتدريس، وكتيب التلميذ لدراسة الوحدات التجريبية، وأدوات البحث، كما تم الاتفاق مع مدير المدرسة علي تخصيص وقت محدد للتدريس للمجموعة البحث يتفق مع ظروف الباحث، وطبيعة عمله؛ حيث حرص الباحث على حضور التدريس للمجموعتين دون التدخل أثناء سير التدريس، وكتابة بعض الملاحظات الخاصة بمتغيرات البحث، ومناقشة المعلم فيها في نهاية اليوم الدراسي؛ حتى يتم تنفيذ تجربة البحث بأفضل صورة ممكنة، ولوحظ أثناء تدريس الوحدة اهتمام التلاميذ بالعمل في مجموعات تعاونية، كما أبدى اهتمامه بالأنشطة والمهام التي كانت تطلب منهم، كما أبدوا خوفهم من تجربة البحث في البداية، وربما يرجع ذلك إلى أنهم لم يمترو بتجربة بحثية من قبل.

- تطبيق أدوات البحث قبلياً: طبق الباحث بمعاونة معلم الدراسات الاجتماعية البحث اختبار عمق المعرفة التاريخية، ومقياسي: العادات العقلية، والرضا عن تعلم التاريخ على مجموعة البحث قبلياً السبت ١١ فبراير ٢٠٢٣ م، علي التلاميذ مجموعة البحث، وكان الهدف من تطبيق أدوات البحث قبلياً التحقق من عدم وجود فروق دالة إحصائية في (عمق المعرفة التاريخية - والعادات العقلية - والرضا عن تعلم التاريخ)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي، وذلك للتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بداية التجربة، باستخدام اختبار "ت"، والنتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمتغيرات البحث الحالي

الأبعاد	التجريبية (٣٥)		الضابطة (٣٥)		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
عمق المعرفة التاريخية	2.05	1.10	1.94	1.05	٠,٤٣	٠,٦٦	غير دال عند مستوى (٠,٠٥)
العادات العقلية	62.27	٥.61	62.34	7.17	0.11	٠,٩١	

	٠,٥٤ ١	٠,٦٧	6.06	55.46	5.40	54.57	الرضا عن تعلم التاريخ
--	-----------	------	------	-------	------	-------	-----------------------------

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى فى (عمق المعرفة التاريخية ككل، والعادات العقلية ككل، والرضا عن تعلم التاريخ)، مما يدل على تجانس وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وبالتالي الإطمئنان إلى صلاحيتهما لتطبيق تجربة البحث.

- تدريس الوحدات المختارة: بدأ تدريس الوحدات المختارة من يوم السبت الموافق: ١٢ فبراير ٢٠٢٣ م واستمر إلى يوم الإثنين الموافق يوم ٢ مايو ٢٠٢٣ م، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢ م، وقام معلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بالتدريس لتلاميذ المجموعتين، ولقد التزم المعلم بالوقت المحدد لتدريس الثلاث وحدات التجريبية.

- تطبيق أدوات البحث بعدياً: بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وتدريس البرنامج للتلاميذ مجموعة البحث التجريبية، قام الباحث بالتعاون مع إدارة المدرسة بتطبيق أدوات القياس بعدياً: تطبيق اختبار عمق المعرفة التاريخية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣ مايو ٢٠٢٣ م، وتطبيق ومقاييس: العادات العقلية، والرضا عن تعلم التاريخ: وذلك يوم الأربعاء الموافق ٤ مايو ٢٠٢٣ م، وبعد الانتهاء من التطبيق تم التصحيح وجدولة النتائج تمهيداً لمعالجتهما إحصائياً، وذلك بهدف قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) لتنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم التوصل إلى النتائج، التي سيتم عرضها فيما بعد.

- المعالجات الإحصائية: قام الباحث بتحليل البيانات بحساب المتوسطي، والانحرافات المعيارية، والتباين، ومعاملات الارتباط، وقد تم استخدام:

- اختبار "ت" (T.Test) للفروق بين مجموعتين مترابطتين، واختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين. لحساب الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي؛ لمعرفة اتجاه ومقدار هذا الفرق، ودلالته الإحصائية؛ لاختبار مدى صحة فروض البحث (السيد، ٢٠٠٨، ص.٢٤٠).

- معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR)؛ للحكم على مدى فاعلية البرنامج، وتم تقريب نسبة الكسب إلى رقم عشري واحد حتى يسهل مقارنتها بالحد الفاصل (١،٢)، علماً بأن المدى الذي حدده بليك يقع بين (١-٢) (Union, Mcaleese, 1978)

- مربع إيتا (η^2)؛ لحساب قيمة ودلالة حجم التأثير؛ حيث يتم تحويل قيمة (η^2) إلى قيمة (d)، وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة وذلك لمعرفة حجم تأثير البرنامج في تنمية عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- نتائج البحث وتحليل وتفسيرها:

يُمكن عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه كالتالي:

١. اختبار صحة الفرض الأول، والثاني: لاختبار صحة الفرض الأول والذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية"، والفرض الثاني الذي نصه: "يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR)، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين؛ لمعرفة الفروق الإحصائية، وكذلك حساب قيمة (η^2)، وقيمة (d)، ودلالة حجم التأثير، ونسبة الكسب، ودلالة نسبة الكسب، وتوضح الجداول (١٤-١٥-١٦) النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني:

أولاً- النتائج المتعلقة بوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة):

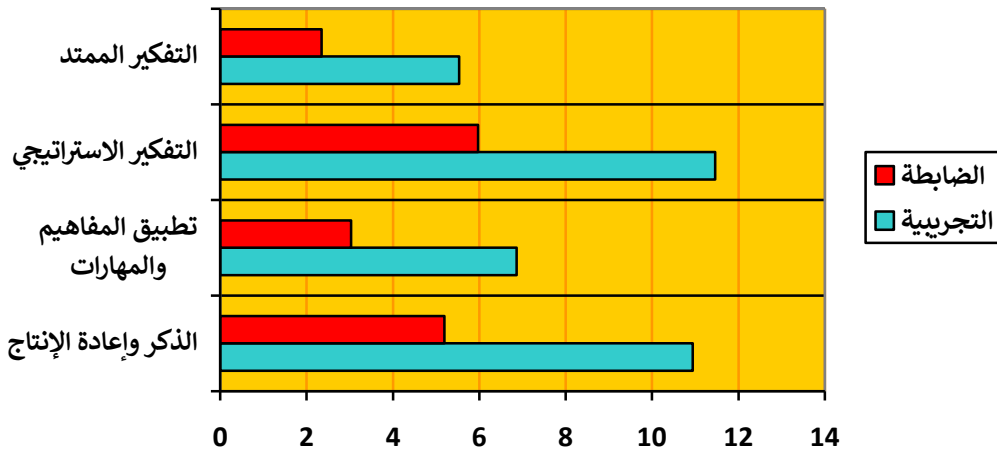
جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقيم (η^2) وقيم (d) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) للاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده

البيان	المجموعة التجريبية (٣٧=ن)		المجموعة الضابطة (٣٧=ن)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة η^2	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(أ)	(ب)	(ج)	(د)							
مقبولة	١٠,٩٤	١,٠٥	٥,١٩	١,٤٦	١٩,٣٧	دال عند مستوي ٠,٠٥	٠,٨٤	٤,٥٠	كبير	١,٦٢	
	٦,٨٦	١,٣٤	٣,٠٣	٠,٩٦	١٤,٢٠		٠,٧٤	٣,٣٠		١,٨٧	
	١١,٤٦	١,٢٦	٥,٩٧	١,١٤	١٩,٦٢		٠,٨٤	٤,٥٦		١,٧١	
	٥,٣٥	٠,٨٢	٢,٣٥	١,٣٢	١٠,٨٦		٠,٦٢	٢,٥٣		١,٣٥	
	٣٤,٦٢	٢,٣٦	١٦,٧٥	٢,٦٢	٣٠,٨٢		٠,٩٣	٧,١٧		١,٦٦	

يتضح من الجدول (١٤) السابق أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للاختبار ككل (٦٢,٣٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعلى هذا الأساس تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي".
- أن قيم حجم تأثير العامل المستقل البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو) في العامل التابع عمق المعرفة التاريخية ككل أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المستقل على نمو عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مُرتفعاً.
- أن قيم نسبة الكسب المعدل ل "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)، وتدل تلك النسبة على أن البرنامج القائم فاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويمكن تمثيل دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية بوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة) كالتالي:



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية بوحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة)

ثانياً- النتائج المتعلقة بوحدة (روائع الحضارة الإسلامية):

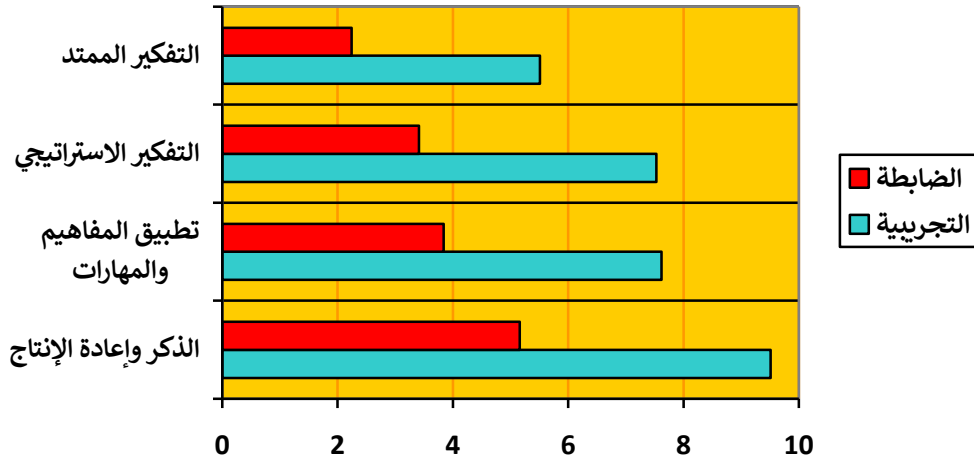
جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقيم (η^2) وقيم (d) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) للاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده

البيان	المجموعة التجريبية (ن=٣٧)		المجموعة الضابطة (ن=٣٧)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى اللدالة	قيمة η^2	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(ع)	(أ)	(ع)	(أ)							
التذكر وإعادة الإنتاج	٩,٥١	١,٠٢	٥,١٦	١,٤٢	١٥,١٢		٠,٧٦	٣,٥٢	كبير	١,٦٥	مقبولة
تطبيق المفاهيم والمهارات	٧,٦٢	٠,٨٦	٣,٨٤	٠,٩٩	١٧,٥٨	دال عند مستوي ٠,٠٥	٠,٨١	٤,٠٩		١,٦٢	
التفكير الاستراتيجي	٧,٣٥	٠,٩٥	٣,٤١	١,٣٢	١٤,٧٥		٠,٧٥	٣,٤٣		١,٥٦	
التفكير الممتد	٥,٥١	٠,٨٠	٢,٢٤	٠,٨٩	١٦,٥٤		٠,٧٩	٣,٨٤		١,٥١	
الاختبار ككل	٣٠,٠٠	١,٩٣	١٤,٦٥	٢,٦٦	٢٨,٤٣		٠,٩٢	٦,٦١		١,٦١	

يتضح من الجدول (١٥) السابق أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للاختبار ككل (٦٢,٣٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعلى هذا الأساس تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي".
- أن قيم حجم تأثير العامل المستقل البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) في العامل التابع عمق المعرفة التاريخية ككل أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المستقل على نمو عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعاده مُرتفعاً.
- أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعاده مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)، وتدل تلك النسبة على أن البرنامج القائم فاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويمكن تمثيل دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي كالتالي:



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عمق المعرفة التاريخية بوحدة (روائع الحضارة الإسلامية)

ثالثاً- النتائج المتعلقة بوحدة (قيمنا الإسلامية والمواطنة الصالحة)

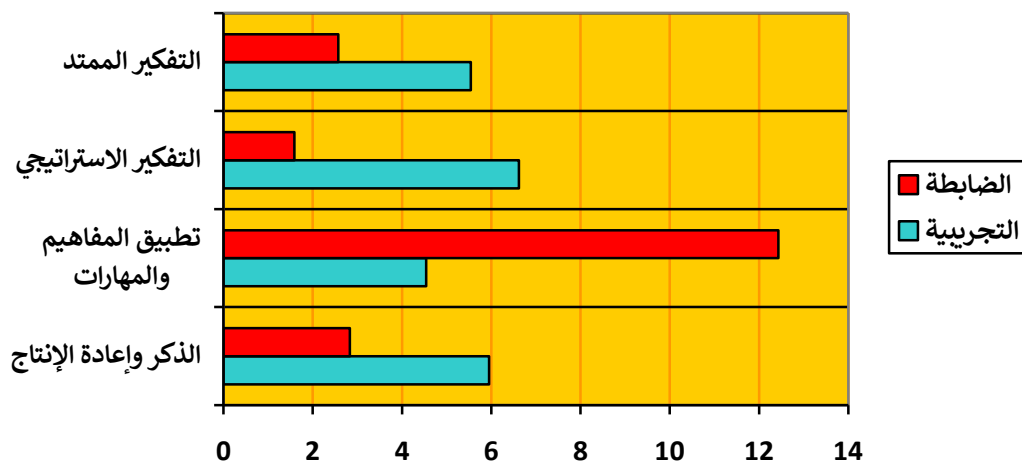
جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقيم (η^2) وقيم (d) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" ($BMGR$) للاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده

البيان	المجموعة التجريبية (٣٧=ن)		المجموعة الضابطة (٣٧=ن)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى اللدلالة	قيمة η^2	قيمة (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(ع)	(م)	(ع)	(م)							
مقبولة	دال عند مستوي ٠,٠٥	١٢,١٧	١٠,٤٤	١٢,٧٦	١٧,١٠	٢٧,٩٨	٠,٦٧	٢,٨٣	كبير	١,٦٤	٢,٨٣
		١٠,٩٠	١٢,٤٣	١٠,٥٥	١٧,١٠	٢٧,٩٨	٠,٦٠	٢,٤٣	كبير	١,٤٢	٢,٤٣
		١٠,٥٥	١٠,٥٩	١٠,٥٥	١٧,١٠	٢٧,٩٨	٠,٦٩	٢,٩٧	كبير	١,٣٤	٢,٩٧
		٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٦٥	١٧,١٠	٢٧,٩٨	٠,٨٠	٣,٩٨	كبير	١,٥١	٣,٩٨
		١,٥٧	٩,٤٣	١,٥٧	١٧,١٠	٢٧,٩٨	٠,٩٢	٦,٥١	كبير	١,٤٨	٦,٥١
التذكر وإعادة الإنتاج	١,١٢	٢,٨٣	١,١٢	٢,٨٣	١,١٢	٢,٨٣	١,١٢	٢,٨٣	١,٠٨	٥,٩٥	١,٠٨
تطبيق المفاهيم والمهارات	٠,٩٠	١٢,٤٣	٠,٩٠	١٢,٤٣	٠,٩٠	١٢,٤٣	٠,٩٠	١٢,٤٣	٠,٨٣	٤,٥٤	٠,٨٣
التفكير الاستراتيجي	٠,٥٥	١,٥٩	٠,٥٥	١,٥٩	٠,٥٥	١,٥٩	٠,٥٥	١,٥٩	٠,٧٩	٣,٦٢	٠,٧٩
التفكير الممتد	٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٨٣	٥,٥٤	٠,٨٣
الاختبار ككل	١,٥٧	٩,٤٣	١,٥٧	٩,٤٣	١,٥٧	٩,٤٣	١,٥٧	٩,٤٣	١,٥٧	١٩,٦٥	١,٥٧

يتضح من الجدول (١٦) السابق أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للاختبار ككل (٦٢,٣٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعلى هذا الأساس تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة التاريخية، ككل، وأبعاده لصالح التطبيق البعدي".
- أن قيم حجم تأثير العامل المستقل البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو) في العامل التابع عمق المعرفة التاريخية ككل أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المستقل على نمو عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مُرتفعاً.
- أن قيم نسبة الكسب المعدل ل "بلاك" (BMGR) بالنسبة لاختبار عمق المعرفة التاريخية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)، وتدل تلك النسبة على أن البرنامج القائم فاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويمكن تمثيل دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عمق المعرفة التاريخية بوحدة (قيمتنا الإسلامية والمواطنة الصالحة) كالتالي:



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار عمق المعرفة التاريخية بوحدة (قيمتنا الإسلامية والمواطنة الصالحة)

ويرى الباحث أن النتائج المتعلقة بالفرض الأول يمكن أن ترجع إلى: أن البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو) ساعد على تنمية قدرة التلاميذ على استدعاء جوانب التعلم المتضمنة بجوانب التعلم المختلفة،

من خلال قيامهم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة والمهام التاريخية المتدرجة في المستوى والإجراءات التي تهدف إلى تذكر الحقائق والمفاهيم التاريخية، كما أدوار المعلم في نموذج أبعاد التعلم تتمثل في طرح المعلم لمجموعة الأسئلة المحددة على المتعلمين؛ مما نعى لديهم مهارات استدعاء جوانب التعلم التاريخية، كما ساعد النموذج التلاميذ على ممارسة عمليات وأنشطة المعالجة العقلية التي تتجاوز مستوى التذكر، من خلال إبراز الفروق أو المقارنات بين الأحداث التاريخية، والقيام بعمليات الاستقصاء لحل المشكلات التاريخية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة عمار (٢٠٢٣)، ودراسة عشيبية، والجزار، والشال (٢٠٢٣)، ودراسة يونس (٢٠٢٣) التي أكدت على إمكانية تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى المتعلمين.

٢. اختبار صحة الفرض الثالث، والرابع: لاختبار صحة الفرض الثالث والذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العادات العقلية، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية"، والفرض الرابع الذي نصه: "يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية العادات العقلية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR)، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين؛ لمعرفة الفروق الإحصائية، وكذلك حساب قيمة (η^2) ، وقيمة (d)، ودلالة حجم التأثير، ونسبة الكسب، ودلالة نسبة الكسب، ويوضح جدول (١٧) النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني:

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقيم (η^2) وقيم (d) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) لمقياس العادات العقلية، ككل، وأبعاده (N=٣٧)

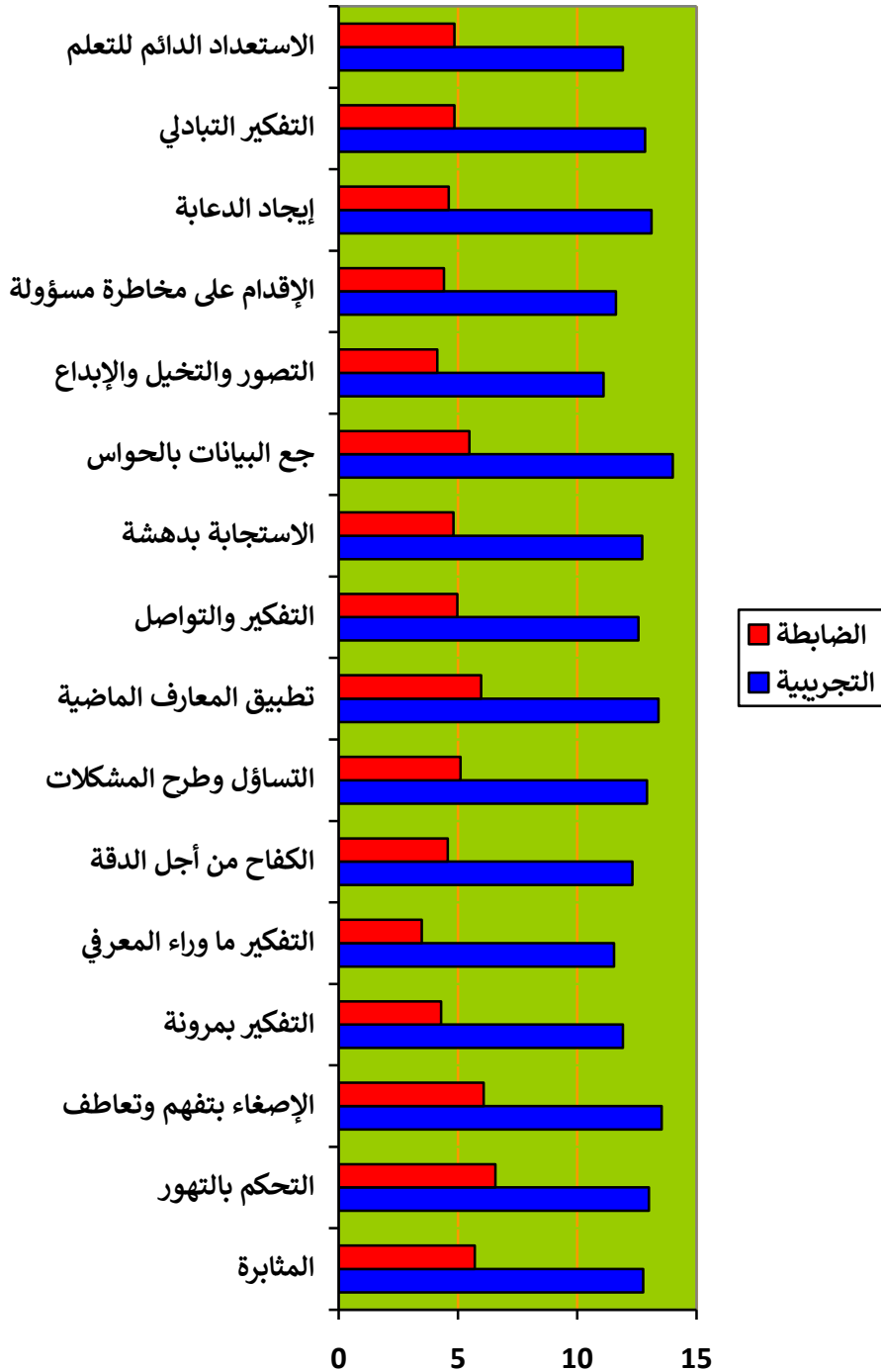
البيان	المجموعة التجريبية (N=٣٧)		المجموعة الضابطة (N=٣٧)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	قيم η^2	قيم (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(ع)	(م)	(ع)	(م)							
المثابرة	١٢,٧٦	٠,٩٨	٥,٧٠	١,٨٨	٢٦,٤٨	٠,٠٥	٠,٩١	٦,١٦	كبير	١,٠٠	مقبولة
التحكم بالتهور	١٣,٠٠	٠,٧٥	٦,٥٧	٠,٩٦	٣٢,٢٢	٠,٠٥	٠,٩٣	٧,٤٩	كبير	١,٠١	مقبولة
الإصغاء بفهم وتعاطف	١٣,٥٤	١,١٧	٦,٠٨	١,٣٤	٢٥,٥٠	٠,٠٥	٠,٩٠	٥,٩٣	كبير	١,٤٢	مقبولة
التفكير بمرونة	١١,٩٢	٠,٨٩	٤,٢٩	١,٩٨	٢١,٣٠	٠,٠٥	٠,٨٦	٤,٩٥	كبير	١,٣٧	مقبولة
التفكير ما وراء المعرفي	١١,٥٤	١,٤٤	٣,٤٨	١,٦٢	٢٢,٥٢	٠,٠٥	٠,٧٨	٥,٢٣	كبير	١,٣٤	مقبولة
الكفاح من أجل الدقة	١٢,٣٢	١,٣٦	٤,٥٧	١,٨٦	٢٠,٤٧	٠,٠٥	٠,٨٥	٤,٧٦	كبير	١,٣٢	مقبولة

البيان	المجموعة التجريبية (ن=٣٧)		المجموعة الضابطة (ن=٣٧)		قيمة "ت" المحسوبية	مستوى اللدالة	قيم η^2	قيم (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(ع)	(م)	(ع)	(م)							
التساؤل وطرح المشكلات	١٢,٩٢	٠,٩٥	٥,١١	١,٦٦	٢٤,٧٨		٠,٨٩	٥,٧٦		١,٤٦	
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	١٣,٤١	١,٢١	٥,٩٧	١,٦٩	٢١,٧٣		٠,٨٦	٥,٠٥		١,٣٩	
التفكير والتوصيل بوضوح وبنقة	١٢,٥٧	١,٣٧	٤,٩٧	١,٨٩	١٩,٧٩		٠,٨٤	٤,٦٠		١,٣٦	
الاستجابة بدهشة ورهبة	١٢,٧٣	١,٥٢	٤,٨١	٢,٠٤	١٨,٩٣		٠,٨٣	٤,٤٠		١,٣٨	
جمع البيانات بمختلف الحواس	١٤,٠٠	٠,٠٠	٥,٤٨	١,٣٩	٣٧,٣٤		٠,٩٥	٨,٦٨		١,٥٠	مقبولة
التصور والتخيل والإبداع	١١,١١	٠,٩٤	٤,١٤	١,٧٩	٢٠,٩٣		٠,٨٦	٤,٨٦		١,٢٧	
الإقدام على مخاطر مسؤولة	١١,٦٢	١,٤٢	٤,٢٤	٢,٢٨	١٦,٧٢		٠,٧٩	٣,٨٨		١,٣٠	
إيجاد الدعاية	١٣,١١	١,٤٣	٤,٦٢	٢,٠٧	٢٠,٥٠		٠,٧٩	٣,٨٨		١,٥٦	
التفكير التبادلي	١٢,٨٤	١,٤٨	٤,٨٦	١,١١	٢٦,٢٠		٠,٩٠	٦,٠٩		١,٣٧	
الاستخدام الدائم للتعلم المستمر	١١,٩٢	١,٣٤	٤,٨٦	١,٥٧	٢٠,٨١		٠,٨٥	٤,٨٣		١,٢٢	
المقاييس ككل	٢٠,١,٣	٤,٥٥	٧٩,٧ ٨	٨,٢٤	٧٨,٥٧		٠,٩٩	١٨,٢ ٦		١,٣٦	

يتضح من الجدول (١٧) السابق أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل (٢٣,٦٠) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعلى هذا الأساس تم قبول الفرض لثاني من فروض البحث: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس العادات العقلية، ككل، وأبعاده، لصالح التطبيق البعدي".

- أن قيم حجم تأثير العامل المستقل البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) في العامل التابع في العامل التابع العادات العقلية ككل أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المستقل على نمو العادات العقلية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مُرتفعًا.
- أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس العادات العقلية ككل، وعند كل بعد من أبعادها مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)، وتدل تلك النسبة على أن البرنامج القائم نموذج أبعاد التعلم فاعلية في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويمكن تمثيل دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العادات العقلية كالآتي:



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العادات العقلية

ويرى الباحث أن هذه النتائج يمكن أن ترجع إلى: أن البرنامج القائم نموذج أبعاد التعلم على تنمية المتابعة لدى التلاميذ أثناء جمع المصادر التاريخية المتنوعة وطرح التساؤلات والمشكلات التاريخية المتضمنة بالبرنامج؛ للبحث عن يبحث عن أسباب تلك المشكلات وتوقع أسباب بديلة وراء حدوثها، في ضوء المعلومات التي جمعها باستخدام حواسه المختلفة بهدف تطبيق معارفه السابقة في دراسة القضايا التاريخية المتضمنة بموضوعات البرنامج، كما أن الأنشطة التاريخية المتضمنة بالبرنامج ساعدت التلاميذ على تخيل العلاقة بين الأحداث التاريخية وتأثيرها في حدوث بعض الوقائع والمواقف التاريخية الأخرى، ومكان وقوع تلك الأحداث التاريخية والتغيرات التي طرأت على تلك الأماكن، ووضع استراتيجيات بديلة متعددة و بذل الجهود الهادفة لمواجهة القضايا والمواقف التاريخية الشائكة، وزيادة دافعيتهم ورغبتهم المستمرة لحل المشكلات التاريخية رغم العقبات ومواجهة الإحباط والملل أثناء تنفيذ المهام وتمثيل ووصف مشاعر الشخصيات التاريخية، بالإضافة إلى المواظبة والاستمرار في العمل المتواصل بدقة واثقان، وساعدهم ذلك على تنمية الإقدام على المخاطر المسؤولة من خلال تنمية التفكير في التفكير من أجل الدقة والتصور والتخيل التاريخي أثناء أداء المهام والأنشطة المقدمة إليه دون خوف من التعثر والعقبات، كما ساعد تصميم البرنامج على تنمية الاصغاء بتفهم وتعاطف وما يحتاج إليه من إلية من التحكم في التهور والاندفاع والتفكير بمرونة لتقبل وجهات النظر المختلفة حول القضايا التاريخية، كما ساعد التلاميذ أن الاستجابة بدهشة ورهبة أثناء دراسة الأنشطة التاريخية، وممارسة التفكير التبادلي بمرح ودعابة أثناء دراسة القضايا والأحداث التاريخية وتأمل المواقف والشخصيات التاريخية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Hinton, et. all (2016) ، ودراسة (Afandi, Han (2016) ، ودراسة (Lewis (2016) ، ودراسة موسي (٢٠٢٠)، ودراسة رزق (٢٠٢٠)، وأحمد (٢٠١٩)، ومتولي (٢٠١٩) التي أكدت على إمكانية تنمية العادات العقلية لدى لدى المعلمين.

٣. اختبار صحة الفرض الرابع، والخامس: لاختبار صحة الفرض الرابع والذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ، ككل، وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبية"، والفرض الخامس الذي نصه: "يتصف البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، كما تقاس باستخدام باستخدام معادلة الكسب المعدلة لـ "بلاك" (BMGR)"، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين؛ لمعرفة الفروق الإحصائية، وكذلك حساب قيمة (η^2)، وقيمة (d)، ودلالة حجم التأثير، ونسبة الكسب، ودلالة نسبة الكسب، وتوضح الجداول (١٨) النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني:

جدول (١٨)

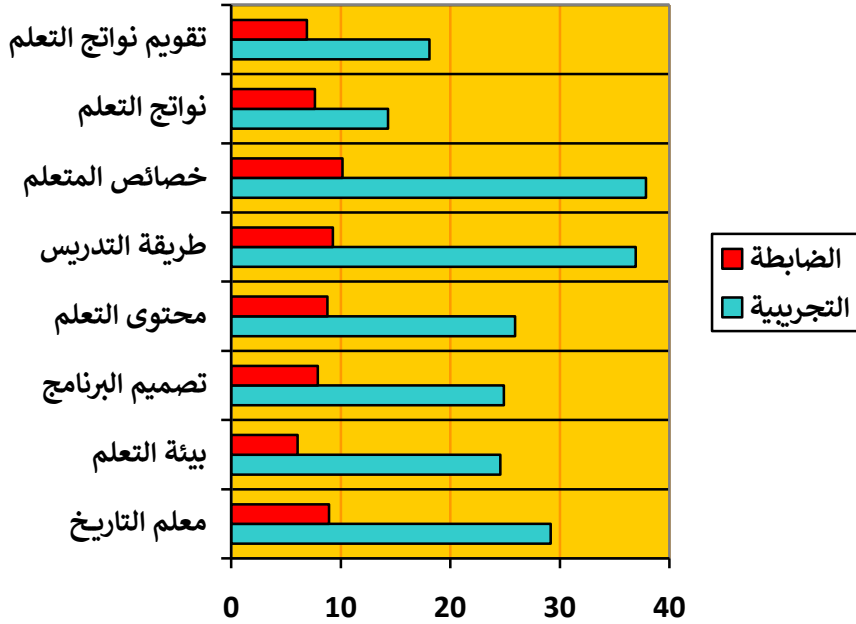
دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقيم η^2 وقيم (d) المقابلة لها، ومقدار حجم التأثير نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ ككل، وأبعاده (ن=٣٧)

البيان	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى اللدلالة	قيم η^2	قيم (d)	دلالة حجم التأثير	نسبة الكسب	دلالة نسبة الكسب
	(ع)	(م)	(ع)	(م)							
معلم التاريخ	٢٩,١٦	٢,٤٢	٨,٩٤	١,١٨	٤٥,٦٨	دال عند مستوى ٠,٠٥	٠,٩٦	١٠,٦٠	كبير	١,٠١	مقبولة
بيئة التعلم	٢٤,٥٧	٢,٠٢	٩,٠٥	١,١٨	٤٠,٣٤		٠,٩٥	٩,٤٠		١,٠٠	
تصميم البرنامج	٢٤,٨٩	٢,٦٦	٧,٩٢	١,٧٤	٣٢,٤٥		٠,٩٣	٧,٥٤		١,٠٥	
محتوي التعلم	٢٥,٩٢	١,٧٢	٨,٧٨	١,٥٨	٤٤,٥٥		٠,٩٦	١٠,٣٦		١,٠٨	
طريقة التدريس	٣٦,٩٢	٢,٧٢	٩,٢٩	١,٣٣	٥٥,٤٥		٠,٩٨	١٢,٨٩		١,١٢	
خصائص المتعلم	٣٧,٨٦	٢,٨١	١٠,١٦	١,٠٩	٥٥,٨٨		٠,٩٨	١٢,٩٩		١,٠٤	
نواتج التعلم	١٤,٣٢	١,٣١	٧,٦٥	١,٤٨	٢٠,٥٥		٠,٨٥	٤,٧٨		١,٠١	
تقويم نواتج التعلم	١٨,١١	١,٤٧	٦,٩٢	١,٨٢	٢٩,١٥		٠,٩٢	٦,٧٨		١,٠٢	
المقياس ككل	٢١١,٧	٧,٣٨	٦٨,٧٣	٤,١٤	١٠٢,٨٤		٠,٩٩	٢٣,٩١		١,٠٣	

يتضح من الجدول (١٨) السابق أن:

- قيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل (٤٥,٥٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٧)، وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعلى هذا الأساس تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ، ككل، وأبعاده، لصالح التطبيق البعدي".
- أن قيم حجم تأثير العامل المستقل البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) في العامل التابع مهارات اتخاذ القرارات البيئية ككل أكبر من (٠,٨)، وهذا يدل على أن حجم تأثير العامل المستقل على نمو الرضا عن تعلم التاريخ ككل، وعند كل بعد من أبعاده مُرتفعاً.

- أن قيم نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (BMGR) بالنسبة لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ ككل، وعند كل بعد من أبعاده مقبولة؛ حيث أنها تقع في المدى الذي حدده بلاك من (١-٢)، وتدل تلك النسبة على أن البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم لـ (مارزانو) ذو فاعلية في تنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويمكن تمثيل دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الرضا عن تعلم التاريخ كالتالي:



شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس العادات العقلية

ويرى الباحث أن هذه النتائج يمكن أن ترجع إلى: أن أدوار المعلم عند التدريس باستخدام نموذج أبعاد التعلم جعلته يساعد التلاميذ على إعادة إنتاج المعرفة التاريخية؛ حيث شجعهم على دراسة المادة، كما يزودهم بالتغذية الراجعة، وتستقبل استفساراتهم بصدر رحب، كما ساعد البرنامج القائم على نموذج أبعاد التعلم على تطبيق المفاهيم والمهارات المتضمنة بالدروس، مما زاد رغبة التلاميذ في دراسة المادة، كما أشعرتهم طرق التدريس بالجدية أثناء تنفيذ الدروس، بالإضافة على أنه تم صياغة المحتوى بشكل مشوق وجذاب، وكانت عناصر المحتوى واضحة بالنسبة للطلاب، كما أن الأنشطة والأمثلة كافية لفهم المحتوى، وكانت سلسلة بشكل منطقي ومناسب، كما أن غرفة الصف كانت غنية ومتوفرة بالمواد التعليمية المطلوبة للأنشطة، مما جعل بيئة التعلم مريحة وجذابة، وتتفق تلك النتائج مع دراسة التي أكدت على إمكانية تنمية الرضا عن تعلم التاريخ لدى المتعلمين. ومنها دراسة رشدان (٢٠٢٣)؛ ودراسة أبو مغنم (٢٠٢٢)؛ ودراسة عمار، (٢٠٢١).

- التوصيات والبحوث المقترحة**توصيات البحث:**

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يُوصى الباحث بالتالي:
- إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية وفقاً لنموذج أبعاد التعلم ل (مارزانو)؛ وتضمن محتواه بأبعاد عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ.
 - تزويد مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالأنشطة المتنوعة التي تتطلب من التلاميذ أثناء تنفيذها المشاركة الجماعية؛ مما يساعد على تنمية عمق المعرفة التاريخية، والعادات العقلية، والرضا عن تعلم التاريخ، والنشاط أثناء تنفيذها.
 - توجيه اهتمام القائمين على إعداد أدلة مُعلمي التاريخ بالمرحلة الإعدادية بضرورة تزويدها بالنماذج وطرق التدريس الحديثة ومنها: نموذج أبعاد التعلم، الذي توفر مناخ صفي مشجع على الحوار والمناقشة، لا يشعر فيها المُتعلّم بالخرج أو التهديد أو الخوف؛ مما يُوفر لهم فرصاً للتعمق في المعرفة التاريخية، ونمو العادات العقلية ورضاهم عن تعلم التاريخ.
 - عقد برامج تدريبية لمُعلمي التاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام نموذج أبعاد التعلم بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم على تصميم التدريس بهذا الأسلوب؛ مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق أهداف تدريس مادتهم.
 - مُراجعة أساليب التقويم الحالية؛ بحيث يحتل عمق المعرفة التاريخية والعادات العقلية والرضا عن تعلم التاريخ جانباً هاماً في عمليات التقويم، والتركيز على شمولية عملية التقويم بحيث تشمل جميع جوانب التعلم.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يقترح الباحث البحوث التالية:
- برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير العميق والتفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - برنامج تدريبي مقترح في تدريس التاريخ قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين قبل الخدمة.

- برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم التاريخ لدى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، إيمان علي أحمد. (٢٠٢١). وحدة تدريسية في القضايا الأخلاقية قائمة على توظيف التراث الثقافي غير المادي لتنمية مستويات عمق المعرفة والانهاك القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(١٠)، ٣٣٢ - ٣٦٨.
- إبراهيم، عاصم محمد. (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعلم الرقمية في تنمية مستويات العمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٢٥(٣٢)، ٩٩-١٤٥.
- أبو الحاج، عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن موسى. (٢٠٢٣). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو (Marzano) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقررات الدراسات الإسلامية. مجلة كلية التربية، ١٠٨(١)، ٣١ - ٧٢.
- أبو السعود، هاني إسماعيل موسى، الأسطل، إبراهيم حامد حسين، والناقعة، صلاح أحمد عبدالهادي. (٢٠٢٢). فعالية توظيف أنموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلبة الصف التاسع في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٤)، ١ - ٢٥.
- أبو السعود، هاني إسماعيل موسى، الأسطل، إبراهيم حامد حسين، والناقعة، صلاح أحمد عبدالهادي. (٢٠٢٢). فعالية توظيف أنموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلبة الصف التاسع في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٤)، ١ - ٢٥.
- أبو غنيمة، عيد محمد عبدالعزيز، وعبدالرحمن، هناء فؤاد علي. (٢٠٢١). استخدام الأغاني العلمية المصورة في تدريس العلوم لتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١٤)، ١٢٧ - ٢٠٠.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب، وأحمد، محمد بخيت السيد. (٢٠٢١). فاعلية وحدة مطورة من مقرر الجغرافيا في ضوء نموذج نيدهام البنائي لتنمية عمق المعرفة الجغرافية وقيم التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة العلوم التربوية، ٢٦(١٥)، ٩٠ - ٩٠.

- أحمد، إيمان أحمد عبدالله. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي إلكتروني قائم على نموذج Stanford للتفكير التصميمي وفعاليتها في تنمية عمق المعرفة المهنية والأداءات الإبداعية في التدريس الإلكتروني لدى معلمي التعليم الصناعي. *المجلة التربوية*، (١٠٠)، ٥٢٩ - ٥٧٦.
- أحمد، رانيا إبراهيم. (٢٠٢٣). نمط الفواصل بكتاب واقع معزز وأثره على تنمية التحصيل المعرفي وتحسين السيطرة الانتباهية ورضا تلاميذ الحلقة الإعدادية عن التعلم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، ٥٠٣ - ٦٠١.
- أحمد، سامية جمال حسين. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية المكعب في تدريس العلوم على تنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، (٧٥)، ١٣٨٣ - ١٤١٤.
- أحمد، عصام محمد سيد. (٢٠٢٢). برنامج معد وفق المعلوماتية الكيميائية لتنمية عمق المعرفة الكيميائية والمهارات المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، (٥) ٣٨، ٢٠٦ - ٢٤٧.
- أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي. (٢٠١٩). استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة التربوية*، (٣٦)، ٩٩ - ١٥٨.
- أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي. (٢٠١٩). استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة التربوية*، (٦٣)، ٩٩ - ١٥٨.
- أحمد، فاطمة عبدالفتاح. (٢٠١٨). فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية التفكير على الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٠٣)، ٨٢ - ١٢٢.
- أحمد، هبة عبدالمحسن. (٢٠٢٣). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، (١١٦) ٢٠، ٣٩١ - ٤٣٨.
- الباز، مروة محمد محمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في تعليم STEM لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة. *مجلة كلية التربية*، (١٢) ٣٤، ٥٤ - ١.
- البلوي، مبارك بن علي محمد. (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في اللغة العربية. *مجلة كلية التربية*، (٤١)، ١٢٢ - ١٥٤.

تمساح، ابتسام على أحمد إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية تنظيم محتوى وحدة في العلوم وفق نموذج "VARK" في تنمية مستويات عمق المعرفة "DOK" والتصور الخيالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي أنماط التعلم المختلفة. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٤)، ١٢٢١ - ١٢٧٦ .

تمساح، ابتسام على أحمد إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية تنظيم محتوى وحدة في العلوم وفق نموذج "VARK" في تنمية مستويات عمق المعرفة "DOK" والتصور الخيالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي أنماط التعلم المختلفة. **المجلة التربوية**، (٧٤)، ١٢٢١ - ١٢٧٦ .

جري، خضير عباس، علي، أركان حسين. (٢٠١٧). أثر أنموذج أبعاد التعلم لـ(مارزانو) في اكتساب طلاب الصف الاول متوسط المفاهيم الزمنية لمادة التاريخ. **مجلة المستنصرية للعلوم والتربية**، ٤٧٢-٤٥١، (٢)١

جمال، محمد، وجمال سامية. (٢٠٢١). **المكعب مدخلاً لتنمية عمق المعرفة والتفكير الجمعي**. دار العلا للنشر والتوزيع.

جمال، محمد، وجمال سامية. (٢٠٢١-أ). **نموذج مارزانو وتنمية المفاهيم والتفكير الإبداعي "النظرية والتطبيق"**. دار العلا للنشر والتوزيع.

جمال، محمد، وجمال سامية. (٢٠٢١-ب). **نموذج كورت CoRT وتنمية العادات العقلية لدى طلاب المدارس والجامعات**. كتبنا للنشر والتوزيع.

الحجري، حنان السيد عبدالرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات عبر الويب في تنمية عمق المعرفة لتأمينات الأشخاص ومهارات التفاوض لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ١١٦(٦)، ٣٠٨ - ٣٩٠ .

حسن، سعودي صالح عبدالعليم، والدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية موقع ويب قائم على نموذج عمق المعرفة في تنمية مستويات العمق المعرفي المرتبط بمهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **تكنولوجيا التعليم**، ٣٢(٣)، ٣ - ٤٧ .

حسين، أشرف عبدالمنعم محمد. (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية على التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٢(٧)، ١ - ٣٢ .

حسين، أشرف عبدالمنعم محمد. (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية على التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ٢٢(٧)، ١ - ٣٢ .

الحنفي، أمل محمد مختار. (٢٠٢٢). فاعلية بيئة تعلم تكيفية في تنمية مستويات عمق المعرفة الرياضية ومهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(٤)، ٣٢ - ١٠٦.

خضور، نادين يوسف، ومرسي، منال. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية "K.W.L" المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، ٤٤(٦)، ٨٤ - ١١١.

خضور، نادين. (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) المبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. *مجلة جامعة البعث*، ٤٤(١٢)، ١١-٤٨.

الخضير، أمل بنت عبدالله. (٢٠١٦). برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية معرفة اصناف العمق المعرفي لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية. *عالم التربية*، ١٧(٥٣)، ١ - ٣٨.

خواجي، أيمن طاهر محمد، وآل كاسي، عبدالله علي. (٢٠٢١). أنموذج مقترح لتدريس الكيمياء قائم على نظريتي تجهيز ومعالجة المعلومات والذكاء الناجح وأثره على عمق المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة بحوث*، ١(١٠)، ١٣٣ - ١٧١.

دراز، عبدالحميد فتحي عبدالحميد، وعيسى، بوسي محمد نجيب محمد مبروك. (٢٠٢٣). أنشطة استقصائية قائمة على مدخل STEM لتنمية عمق المعرفة العلمية DOK ومهارات التعلم مدى الحياة LLS لدى طلاب المرحلة الإعدادية وقدرتهم على اتخاذ القرار. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٦(٤)، ١ - ٥٢.

ر.ج مارزانو وآخرون. (١٩٩٨). *أبعاد التعلم دليل المعلم*. ترجمة: صفاء الأعسر، وجابر عبد الحميد، دار قباء.

ر.ج مارزانو وآخرون. (٢٠٠١). *أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي*. ترجمة: صفاء الأعسر، جابر عبد الحميد. دار قباء.

رزق، إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(٣)، ١٢٣ - ١٩٦.

رزق، إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(٣)، ١٢٣ - ١٩٦.

- الزحانين، جمال عبد ربه علي. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية البناء الدائري في تدريس وحدة الحركة الموجية والصوت على مستويات العمق المعرفي لتحصيل العلوم، وتفسير الأحداث والظواهر العلمية، لتلاميذ الصف الثامن بمحافظات غزة. **المجلة التربوية**، ٣٤ (١٣٦)، ٢٨١ - ٣٢٠.
- السعدي، كريمة بنت عبدالله بن محمد، العياصرة، محمد عبدالكريم، و المحرزي، راشد بن سيف بن مصبح. (٢٠٢٤). أثر تقنية الإنفوجرافيك القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (٢٦١)، ١٢ - ٤٧.
- سلام، باسم صبري محمد. (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط**، ٣٥ (٥)، ١٨٩-٢٣٣.
- سلوم، طاهر، وحمدان، ميساء، والقاضي لمى. (٢٠١٦). اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو مادة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج مارزانو "دراسة ميدانية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة اللاذقية"، جامعة تشرين.
- السيد، عبدالقادر محمد عبدالقادر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم في تنمية التحصيل الأكاديمي والبراعة الرياضية لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٤ (١٠)، ٨ - ٥٤.
- السيد، علياء على عيسى علي. (٢٠٢٠). تصميم مواد تعليمية تعاونية قائمة على المدخل العلمي لتنمية عمق المعرفة الفيزيائية ومهارات الكتابة العلمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. **المجلة التربوية**، (٧٨)، ٢٢٦٥ - ٢٣٣٤.
- سيد، عمرو جابر قرني. (٢٠٢٢). برنامج قائم على التعليم الاستراتيجي لتنمية مستويات عمق المعرفة الفلسفية والدافعية للتعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة التربوية**، (٩٣)، ٤٦٣ - ٥٣٢.
- السيد، محمود رمضان عزام. (٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية عظم السمك في تدريس عمق المعرفة البيولوجية ومهارات التفكير البصري، **المجلة المصرية للتربية العلمية**. ٢١ (٩)، ١٠٩-١٤٦.
- سيد، وسام عصام الدين سيد علي، علام، عباس راغب، وحال، محمد محمد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة كلية التربية**، (٢٠)، ٦٦٨ - ٦٩٥.
- الشدي، محمد بن ناصر. (٢٠٢٢). أنموذج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتدريس العلوم وأثره علي عمق المعرفة والحل الإبداعي للمشكلات لدي طلاب الصف السادس الابتدائي. **مجلة العلوم التربوية**، ٨ (١)، ٤١٥ - ٤٤٨.

الشهري، ساره بنت محمد بن أحمد، و آل سالم، علي بن يحيى. (٢٠٢٣). برنامج مقترح في ضوء التعلم القائم على الظاهرة وفاعليته في تنمية عمق المعرفة العلمية بمقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٨)، ١٩٩ - ٢٢٨.

الصغير، دينا عودة، و العديلي، عبدالسلام موسى. (٢٠٢٣). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل وتنمية التوجه نحو التعلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢(٥)، ٨٧٠ - ٨٨٣.

عامر، وردة إبراهيم محمد، وهاشم، هبة هاشم محمد، وحسن، حنان عبدالسلام عمر. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية عادات العقل لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٤٠)، ٣٣٥ - ٣٥٧.

عبدالحسن، رشا عبدالحسين صاحب. (٢٠١٦). أثر استراتيجية سكامبير في تنمية الفهم العميق والرضا عن التعلم في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة أبحاث ميسان*، ١٢(٢٤)، ١٧١ - ٢١٣.

عبدالرحيم، محمد حسن عبدالشافى. (٢٠٢٠). استخدام التعلم التوليدي لتنمية عمق المعرفة الرياضياتية والثقة بالقدرة على تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٣(٣)، ١٣٠ - ١٧٦.

عبدالرؤف، مصطفى محمد الشيخ. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على الدمج بين بحوث الفعل وإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD وأثره في تنمية عمق المعرفة والكفاءة البحثية وممارسات التدريس المستدام لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، ٣١(١٢٣)، ١٥٥ - ٢٧٦.

عبدالله، علي محمد غريب. (٢٠٢٢). استخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس الرياضيات لتنمية مستويات عمق المعرفة الرياضية والتطور التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٥(١)، ٢٠٩ - ٢٧٥.

عبدالملاك، مريم موسى متى. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الرياضيات الواقعية لتنمية مستويات عمق المعرفة الرياضية وتحسين الرغبة في تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٣)، ٤٤٥ - ٥٠١.

عزيز، جلاء عبدالرحمن. (٢٠٢٣). أثر أنموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ٢٣(١)، ٢٧١ - ٣٠٨.

عزيز، جلاء عبدالرحمن. (٢٠٢٣). أثر أنموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ٢٣(١)، ٢٧١ - ٣٠٨.

عشبية، أروى شعبان إبراهيم، والجزار، نجفة قطب، والشال، إيمان السيد. (٢٠٢٣). فاعلية مدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ١(٤)، ٣٢٣-٣٧٠.

عشبيه، أروى شعبان ابراهيم. (٢٠٢٣). فاعلية مدخل التاريخ المرئي في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عطية، عطية محمد سيد أحمد (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. *مجلة علم النفس المعاصر، كلية التربية، جامعة الزقازيق*.

عكاشة، محمود فتحي، وسرور، سعيد عبدالغني، والمنشاوي، عادل محمود محمد، والعين، أحمد محمد كحيل. (٢٠٢٢). النمذجة البنائية للعلاقات بين الرضا عن التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وسمات طلاب كلية التربية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٤(٤)، ٢٢٣ - ٢٧٢.

علي، أحمد سلام عطا عطا. (٢٠٢١). تأثير نموذج أبعاد التعلم لمارزانو علي الأداء التدريسي والدافعية نحو التعلم لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ٥٩(٤)، ١٣٤٦ - ١٣٩١.

علي، جهاد حاتم عبدالرازق. (٢٠٢١). فاعلية نموذج مارزانو في تدريس النحو العربي لتنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦(١)، ٩١ - ١٢٢.

علي، صباح عبدالحكم محمد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي القائمة على منصة moodel وأثرها في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية ومستويات عمق المعرفة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(١)، ٣٧٩ - ٤٢٨.

عمار، سلوى محمد. (٢٠٢٣). استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ لتنمية مستويات العمق المعرفي والبراعة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٧(٢)، ١٠٠٥ - ١١٠٤.

عمر، رانيا محمد مصطفى كامل، وإبراهيم، رائف صلاح محمد. (٢٠٢٣). وحدة بينية في النحو والمنطق لتنمية مهارات الكتابة التأملية ومستويات عمق المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، ٢٠(١٦)، ٥٨٣ - ٦٦٦.

عمر، عاصم محمد إبراهيم. (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعلم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. المجلة التربوية، ٣٢(١٢٥)، ٩٩ - ١٤٥.

عمر، هشام رمضان، وعلي، أحمد غانم أحمد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام نظرية العبء المعرفي في تنمية مستويات العمق المعرفي وخفض الضغوط النفسية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية منخفضي التحصيل الدراسي. مجلة التربية، ١٩١(٣)، ١٨١ - ٢٣١.

العزبي، هلال بن مزعل بن هليل الدهمشي. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل والتفكير الهندسي والاتجاه نحو الرياضيات المدرسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، ٣٤(١٣٤)، ٥٥١ - ٥٩٢.

العبيد، أفنان بنت عبدالرحمن. (٢٠٢٠). أثر توظيف التعلم القائم على المشروعات لتطوير مهارات التصميم التعليمي للتعلم المتقل وتنمية مستويات عمق المعرفة لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٨(٢)، ٦٥ - ١٢١.

الغامدي، عزيزة علي صالح. (٢٠١٠). أثر المعامل الافتراضية على التفكير العلمي و التحصيل والرضا عن تعلم مادة الفيزياء بالمرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير]، جامعة الخليج العربي، المنامة.

غانم، حسن دياب علي. (٢٠١٩). التفاعل بين نمط التكرار "منتظم - موسع" في بيئة التعلم الإلكتروني المتباعد ومستوى الحضور الاجتماعي "مرتفع - منخفض" وأثره على تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب قسم علوم الحاسب. تكنولوجيا التعليم، ٢٩(١٢)، ٣ - ١٠٠.

الفيل، حلمي محمد محمد. (٢٠١٨). مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو (SBL) في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣(٢)، ٦٦-٢.

كوستا، آرثر، كالك، بينا. (٢٠٣٣-أ). استكشاف وتقصى عادات العقل. (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية). دار الكتاب التربوي.

كوستا، آرثر، وكالك، بينا. (٢٠٠٣-ب). تفعيل وإشغال عادات العقل. (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية)، الجزء (٢). دار الكتاب للنشر والتوزيع.

- اللوزي، أرزاق محمد عطية، و متولى، شيماء بهيج محمود محمد. (٢٠٢١). **توظيف مراسي التعلم الإلكتروني في تدريس مقرر تقييم تربوي لتنمية مستويات عمق المعرفة وجدارات التقويم وتوكيد الذات المهنية للطالب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي. المجلة التربوية، (٨٢)، ٣١٣ - ٤٠٦.**
- مارزانو، روبرت، ج. (٢٠١٨). **التدريس فن وعلم؛ إطار شامل للتدريس الفعال.** مكتبة العبيكان.
- مارزانو، روبرت، ج. (٢٠١٨). **الجديد في فن وعلم التدريس.** مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مارزانو، روبرت، ج.، سيمز، جوليا، أ. (٢٠١٦). **رعاية التدريس الصفي.** دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- مارزانو، روبرت، ج، وبيكرنج، د، ج.، ومكتي، ج. (٢٠٠٠). **أبعاد التعلم - تقويم الأداء، ترجمة: صفاء الأعسر، وجابر عبد الحميد ونادية الشريف.** دار قباء للطباعة والنشر.
- مارزانو، روبرت، ج، وبيكرنج، د، ج.، ومكتي، ج. (٢٠٠٤). **أبعاد التفكير: إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ترجمة: يعقوب نشوان، ومحمد خطاب.** دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مارزانو، روبرت، ج، وبيكرنج، د، ج.، ووندو، إ.، أريديو، وبلاكبورن، ج.، ج.، وبرانت، ر.، س.، موفت، س.، أ. (١٩٩٨). **أبعاد التعلم - دليل المعلم، ترجمة: صفاء الأعسر، وجابر عبد الحميد ونادية الشريف.** دار قباء للطباعة والنشر.
- مارزانو، روبرت، ج، وبيكرنج، د، ج.، ووندو، إ.، أريديو، وبلاكبورن، ج.، ج.، وبرانت، ر.، س.، موفت، س.، أ. (١٩٩٩). **أبعاد التعلم - بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة: صفاء الأعسر، وجابر عبد الحميد ونادية الشريف.** دار قباء للطباعة والنشر.
- متولي، شادية عبدالحليم تمام. (٢٠١٦). **بناء وحدة دراسية في مادة التاريخ قائمة على عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات بالفئات بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٣، ١٤٩ - ١٩٥.**
- مجاهد، فائزة أحمد الحسيني. (٢٠١٣). **أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٣)، ١١٥ - ١٧٢.**
- مجول، مشرق محمد، و الياسري، متمم جمال غني. (٢٠٢١). **فاعلية استراتيجية مقترحة علي وفق نظرية التعلم الخبراتي في تنمية مستويات عمق المعرفة لدي طلبة الصف الرابع في كلية التربية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٦(٤)، ٣٤٠ - ٣٦٥.**
- محمد، إيهاب السيد شحاتة. (٢٠١٩). **وحدة مقترحة في الرياضيات قائمة على المنطق الفازي " Fuzzy Logic" لتنمية مستويات عمق المعرفة ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(١١)، ٦ - ٤٨.**

- محمد، خلف الله حلمي فاوي، الهاجري، سالم بن حمد بن ناصر، و مصطفى، عبدالفتاح جاد. (٢٠٢١).
فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية عمق المعرفة الرياضية وتحسين اليقظة
العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة تربويات الرياضيات**، مج ٢٤، ع ٤٤، ١٩٦ - ٢٢٧.
- محمد، سماح أحمد حسين. (٢٠٢٢). استخدام التعليم القائم على الظواهر في تدريس العلوم لتنمية
مستويات عمق المعرفة العلمية والممارسات العلمية والهندسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة
كلية التربية**، ٣٨(٩)، ١ - ٥٠.
- محمد، كريمة عبداللاه محمود. (٢٠٢٠). استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية عمق
المعرفة العلمية ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة التربوية**،
(٧٦)، ١٠٤٧ - ١١٢٥.
- محمد، محمد عيد فارس. (٢٠٢١). مستويات عمق المعرفة الجغرافية بأسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف
الثالث الثانوي وفق النظامين "القديم - الحديث". **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم
التربوية**، (٧)، ٨٤ - ١٢١.
- المحمدي، نسبية بنت طلال. (٢٠٢٣). أثر الدمج في بيئة الفصول الافتراضية بين الويب كويست
والتعلم التشاركي المتميز في تدريس الفقه على عمق المعرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية
بمدينة ينبع. **مجلة الطفولة والتربية**، ١٤(٥٣)، ٧٠٣ - ٧٤٢.
- محمود، نيفين محمد محمد. (٢٠١٨). أثر استراتيجية التفكير التماثلي في تدريس الدراسات الاجتماعية
لتنمية عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية**، (٩٨)، ٨٥ - ١٢٤.
- مراد، سهام السيد صالح. (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج أبعاد التعلم
لمارزانو في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم بمدينة
حائل. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، (٣٨)، ٢٧٩ - ٣١٨.
- مزل، ضياء. (٢٠١٧). أثر استعمال أنموذج مارزانو في تحصيل مادة التاريخ والإحتفاظ به عند طالب
الصف الخامس الأدبي. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل،
(٣٥)، ٦٦٤-٦٨٣.
- المعاضدي، زياد بدر حمد سليمان. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد في التحصيل وتنمية
الرضا عن التعلم في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. **مجلة الدراسات
المستدامة**، ٥، ٨١١ - ٨٣٨.
- المقاطي، منيره قاسي غازي، و ابن إبراهيم، منال بنت حسن محمد. (٢٠٢٤). تدريس العلوم باستخدام
نموذج لاندا البنائي وأثره في تنمية عمق المعرفة العلمية. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٣٠)،
٤٣٣ - ٤٧٢.

- موسى، مصطفى على طه. (٢٠٢٠). فاعلية إستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١(١٢)، ٤٠٤ - ٤٣٤.
- موسى، مصطفى على طه. (٢٠٢٠). فاعلية إستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١(١٢)، ٤٠٤ - ٤٣٤.
- الوهابة، جميلة بنت عبدالله بن علي. (٢٠٢٣). فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية تألف الأشاتات في تنمية عمق المعرفة وأنماط التفضيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول متوسط. *مجلة التربية*، ١٩٧(١)، ٣٦٨ - ٣٣١.
- يونس، عبير بدوي عطية. (٢٠٢٣). برنامج كقترح في التاريخ قائم على أنموذج مكارثي لتنمية مستويات العمق المعرفي والوعي بأعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة دكتوراه]، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Afandi, S., & Han, E. (2016). Developing historical habits of mind through inquiry, *HSSE Online*, 5(1) 1-13.
- Afandi, S., & Han, E. (2016). Developing historical habits of mind through inquiry.
- Al Rowais, A. S. (2019). Effectiveness of Marzano's Dimensions of Learning Model in the Development of Creative Thinking Skills among Saudi Foundation Year Students. *World Journal of Education*, 9(4), 49-64.
- Al-Matrafi, R. H. (2014). The effect of teaching physics, using a strategy based on Marzano's model for learning dimensions, on the acquisition of physics concepts, science skills, scientific attitudes among high school students in Madina El Monawara-KSA. *The International Journal for Talent Development*, 5(2), 33-66
- Almekhlafi, A. G., Ismail, S. A., & Hassan, A. A. (2020). Teachers' Reported Use of Marzano's Instructional Strategies in United Arab Emirates K-12 Schools. *International Journal of Instruction*, 13(1), 325-340.
- Arshad, M. N., Atan, N. A., Abdullah, A. H., Mokhtar, M., & Abu, M. S. (2017). Learning the strategy of reasoning through marzano dimensional mastery learning model among form four students for the topic of differentiation. *Sains Humanika*, 9(1-4).
- Bećirović, S., Ahmetović, E., & Skopljak, A. (2022). An examination of students online learning satisfaction, interaction, self-efficacy and self-regulated learning. Bećirović, S., Ahmetović, E., & Skopljak, A.(2022). An Examination of Students Online Learning Satisfaction, Interaction,

- Self-efficacy and Self-regulated Learning. **European Journal of Contemporary Education**, 11(1), 16-35.
- Goode, E., Roche, T., Wilson, E., & McKenzie, J. W. (2024). Student perceptions of immersive block learning: an exploratory study of student satisfaction in the Southern Cross Model. **Journal of further and higher education**, 48(2), 153-167.
- Goode, E., Roche, T., Wilson, E., & McKenzie, J. W. (2024). Student perceptions of immersive block learning: an exploratory study of student satisfaction in the Southern Cross Model. **Journal of further and higher education**, 48(2), 153-167.
- Gossard, J. M. (2023). "I'm Just not Good at History": Fostering a Growth Mindset With Habits of Mind.
- Hinton, K., Suh, Y., O'Hearn, M., & Colón-Brown, L. (2016). Fostering Habits of Mind: A Framework for Reading Historical Nonfiction Illustrated by the Case of Hitler Youth. **Voices from the Middle**, 23(3), 38-44.
- Hinton, K., Suh, Y., O'Hearn, M., & Colón-Brown, L. (2016). Fostering Habits of Mind: A Framework for Reading Historical Nonfiction Illustrated by the Case of Hitler Youth. **Voices from the Middle**, 23(3), 38-44.
- Kim, J. S., & Kim, Y. H. (2016). The effects of simulation practice education applying problem-based learning on problem solving ability, critical thinking and learning satisfaction of nursing students. **The Journal of the Korea Contents Association**, 16(12), 203-212.
- Kim, N. R. (2022). Analysis of structural relationships among Metaverse characteristic factors, learning immersion, and learning satisfaction: With Gather Town. **The Journal of Information Systems**, 31(1), 219-238.
- Kurniawan, H., Sujadi, E., & Meditamar, M. O. (2024). Do Students' Perception of Lecturers' Pedagogical Competence Have an Effect on the Satisfaction of Islamic Religious Education Program Students?. **IJECA (International Journal of Education and Curriculum Application)**, 7(1), 14-26.
- Lewis, H. (2016). Future teachers and historical habits of mind: A pedagogical case study. **History of Education Quarterly**, 56(1), 133-140.
- Lewis, H. (2016). Future teachers and historical habits of mind: A pedagogical case study. **History of Education Quarterly**, 56(1), 133-140.
- Li, S., Yamaguchi, S., & Takada, J. I. (2018). The influence of interactive learning materials on self-regulated learning and learning satisfaction of primary school teachers in Mongolia. **Sustainability**, 10(4), 1093.
- Lim, C. L., Ab Jalil, H., Ma'rof, A. M., & Saad, W. Z. (2020). Self-Regulated Learning as a Mediator in the Relationship between Peer Learning and Online Learning Satisfaction: A Study of a Private University in Malaysia. **Malaysian Journal of Learning and Instruction**, 17(1), 51-75.

- Lin, G. Y., Wang, Y. S., & Lee, Y. N. (2023). Investigating factors affecting learning satisfaction and perceived learning in flipped classrooms: the mediating effect of interaction. **Interactive Learning Environments**, 31(9), 5759-5780.
- Lin, P. C., & Chen, H. M. (2016). The effects of flipped classroom on learning effectiveness: using learning satisfaction as the mediator. **World Transactions on Engineering and Technology Education**, 14(2), 231-244.
- Loveland, K.A. (2007). Student evaluation of teaching (SET) in web-based classes: Preliminary findings and a call for further research. **The Journal of Educators Online**, 4(2), 1-18 .
- Martin, K. A. (2016). **World History Unit Plan That Nurtures Habits of Mind and integrates Strategies Promoted by the National Urban Alliance**.
- Marzano, R. J. (1992). **A different kind of classroom: Teaching with dimensions of learning**. Association for Supervision and Curriculum Development, 1250 North Pitt Street, Alexandria, VA 22314.
- Marzano, R. J. (1993). How classroom teachers approach the teaching of thinking. **Theory into practice**, 32(3), 154-160.
- Marzano, R. J. (2007). **The art and science of teaching: A comprehensive framework for effective instruction**. Ascd.
- Marzano, R. J. (2007). Using action research and local models of instruction to enhance teaching. **Journal of Personnel Evaluation in Education**, 20(3), 117-128.
- Marzano, R. J., Pickering, D. J., & Arredondo, D. E. (2011). **Dimensions of learning teacher's manual**. ASCD.
- Marzano, R. J., Pickering, D., & McTighe, J. (1993). Assessing student outcomes: Performance assessment using the dimensions of learning model. **Association for Supervision and Curriculum Development**, 1250 N. Pitt St., Alexandria, VA 22314 (Stock Number 611-93179).
- Marzano, R. J., Pickering, D., & McTighe, J. (1993). Assessing student outcomes: Performance assessment using the dimensions of learning model. **Association for Supervision and Curriculum Development**, 1250 N. Pitt St., Alexandria, VA 22314 (Stock Number 611-93179).
- Naeem, I., Aparicio-Ting, F. E., & Dyjur, P. (2020). Student stress and academic satisfaction: A mixed methods exploratory study. **International Journal of Innovative Business Strategies**, 6(1), 388-395.
- Sheppard, S., Ashcraft, C., & Larson, B. E. (2011). Controversy, citizenship, and counterpublics: developing democratic habits of mind. **Ethics and Education**, 6(1), 69-84.
- Spătărelu, E. (2019). Student Satisfaction Teaching Practicum and Academic Achievement, **Journal of Education Studies,(JES)**, (1)1, 26-46.

- Suryani, Y. (2023). The Effectiveness of Investigation Group Learning Model Based on Marzano's Instructional Framework in Improving Students' Higher Order Thinking Skill. **KnE Social Sciences**, 843-861.
- Suryani, Y., Malihah, E., & Komalasari, K. (2020, March). Developing investigation group learning model based on Marzano instructional framework to promote students' higher order thinking skill. **In Journal of Physics: Conference Series** (Vol. 1477, No. 4, p. 042012). IOP Publishing.
- Suswanto, H., Asfani, K., & Wibawa, A. P. (2017). Contribution of teaching performance, learning satisfaction and achievement motivation to students' competence achievement. **Global Journal of Engineering Education**, 19(1), 66-71.
- Union, D., & Mcleese, R. (1978). **Encyclopedia of Educational Media. Communication and Technology**. The Macmillan Press Ltd.
- Yoo, L., & Jung, D. (2022). Teaching presence, self-regulated learning and learning satisfaction on distance learning for students in a nursing education program. **International journal of environmental research and public health**, 19(7), 4160.
- Yu, K., Tang, H., Gong, R., Dong, J., & Hu, S. (2018). Effects of the application of multimedia to library use education on learning motivation and learning satisfaction. **Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 14(7), 2987-2994.